

# شمال كردفان: تكامل خدمي امني اقتصادي يعزز الاستقرار العام خلال العيد

## أجواء من الإلفة والتقدير المتبادل تسود وزارة المالية شمال كردفان خلال جولة معايدة العيد

رشا حسين ابراهيم  
مدير التحرير

الفتاح محمد احمد  
رئيس التحرير

عبد اللطيف احمد ميرغني  
المدير العام

عبد الناصر عبد الله محمد  
رئيس مجلس الإدارة



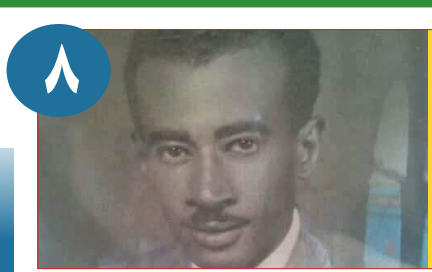
العدد : (٣٩)

تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان

الاثنين ٣٠ مارس ٢٠٢٦ الموافق ١١ شوال ١٤٤٧هـ



التكيا .. نموذج للتكافل ..  
استجابة تتجاوز الاغاثة



شخصيات مؤثرة : عوض  
محمداني القيثارة التي لم تصمت  
وصوت كردفان الذي لا يغيب



المرأة بشيكان: شراكة فاعلة في  
دعم المجهود الحربي والمجتمع



حين تتكامل الجهود.. مفوضية العون  
الإنساني شمال كردفان تلامس احتياجات  
الإنسان في أصعب الظروف



هيئة النظافة شيكان تنال الإشادة  
من حكومة شمال كردفان وغرفة  
طوارئ العيد بالولاية

داخل هذا العدد

## البنية التحتية ومحلية شيكان .. نموذج متقدم للشراكة في إعادة تأهيل الطرق

### شمال كردفان: تكامل خدمي امني اقتصادي يعزز الاستقرار العام خلال العيد



الصلة المباشرة بحياة المواطنين، بما في ذلك توفير الاحتياجات الضرورية وتعزيز الخدمات، إلى جانب متابعة الجوانب الأمنية والاقتصادية، وأشار وليد إلى الجهود الكبيرة التي بذلت في مجال نظافة البيئة ونقل النفايات، مؤكدا أن الأوضاع العامة سارت بصورة مستقرة ومطمئنة.



الوقوف على مجمل الأوضاع الأمنية والصحية والخدمية بالولاية. وأوضح وزير التربية والتعليم المكلف، وعضو الغرفة، الأستاذ وليد محمد حسن، أن غرفة الطوارئ وصلت انعقادها بشكل يومي طوال عطلة العيد، مركزة على القضايا ذات

إعلام أمانة الحكومة جدد الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف، والي ولاية شمال كردفان تأكيده على التزام حكومته الراسخ بقضايا المواطنين واحتياجاتهم، مشددا على أن خدمة الإنسان تظل في صدارة أولويات الولاية وبرامجها التنفيذية. جاء ذلك لدى مخاطبته الجلسة الختامية لاجتماعات غرفة طوارئ عيد الفطر المبارك بقاعة مجلس الوزراء بأمانة الحكومة، حيث أوضح أن الولاية تضي بغطى ثابتة نحو تعزيز الخدمات الأساسية، وتسخير الإمكانيات المتاحة لتنفيذ حزمة من المشروعات الحيوية التي تسهم في تحسين جودة حياة المواطنين، كما أشاد بالدور الفاعل لغرفة الطوارئ، مثنيا جهودها المتواصلة في متابعة الأداء العام وضمان انسياب الخدمات خلال عطلة العيد. الدكتور الأمين شايب، الأمين العام لحكومة الولاية ورئيس غرفة الطوارئ، استعرض تقريرا شاملا عكس حصاد الأداء خلال عطلة العيد، متناولا الجوانب الأمنية والاقتصادية والخدمية، إلى جانب عرض تفصيلي من أعضاء الغرفة لتقارير وحداتهم ومؤسساتهم في اليوم الختامي، مع

### البنية التحتية ومحلية شيكان .. نموذج متقدم للشراكة في إعادة تأهيل الطرق



والخطط الموضوعية، بما يعزز كفاءة الأداء وجودة التنفيذ، وجدد تأكيده على مضي الوزارة في دعم برامج تأهيل البنى التحتية بكافة محليات الولاية، انطلاقا من مسؤوليتها في تحسين البيئة الحضرية ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. المدير التنفيذي لمحلية شيكان بالإنيابة، ثمن هذه الشراكة الفاعلة مع وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية، واصفا إياها بالنموذج المتقدم للعمل المشترك بين مستويات الحكم المختلفة، لما لها من أثر مباشر في إنجاز مشروعات التنمية والخدمات.



انطلقت عمليات تأهيل وصيانة الطرق الاسفلتية بالقطاع الجنوبي لمدينة الأبيض، بطريق رياض الصالحين في مشهد يعكس تكامل الأدوار وتعاضم العمل المؤسسي. بحضور مدير عام وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالإنيابة، الأستاذ معتز محمد آدم، والمدير التنفيذي لمحلية شيكان بالإنيابة الأستاذ إبراهيم هادي محمد عثمان، بتشريف مستشار حكومة الولاية لشؤون المياه والكهرباء المهندس محمد نور الطيب، ومدير الإدارة العامة للبنى التحتية بمحلية شيكان، وعدد من القيادات التنفيذية والمهندسين والفنيين.

وأكد إبراهيم هادي التزام المحلية بمواصلة جهودها في صيانة وتأهيل الطرق الداخلية، بما يسهم في انسياب حركة المركبات وتحسين المظهر الحضري، دعماً لمسيرة الإعمار والتنمية المستدامة. فيما عبّر عدد من سائقي المركبات مستخدمي الطريق عن تقديرهم لهذه الجهود المتواصلة، مؤكداً أن أعمال الصيانة والتأهيل أسهمت في تحسين حركة المرور وتقليل الحوادث، بما يعزز سلامة مستخدمي الطريق ويرتقي بجودة الحياة في المدينة.

وأكد مدير عام وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالإنيابة أن استئناف العمل بهذا المشروع الحيوي يأتي في إطار الشراكة الاستراتيجية والتنسيق المحكم بين الوزارة ومحلية شيكان، تجسيدا لخطط الإعمار والبناء، واستكمالاً لجهود تأهيل البنى التحتية وتحسين شبكة الطرق بمدينة الأبيض. وأشاد الخيري بالدور المهني المتكامل الذي يطلع به مهندسو وفتوى إدارة الطرق والجسور، مشيراً إلى التزامهم بتنفيذ المشروع وفق أعلى المعايير الفنية

### أجواء من الإلفة والتقدير المتبادل تسود وزارة المالية شمال كردفان خلال جولة معايدة العيد

وأكد المدير العام أن المرحلة المقبلة من الإصلاحات المالية والإدارية، تستهدف دعم الاقتصاد الوطني وتخفيف الأعباء المعيشية على المواطنين، مجدداً التزام الوزارة بتطبيق أعلى معايير الشفافية والكفاءة في إدارة الموارد العامة. واختتم مدير عام المالية بتصريحه بنبرة وجدانية داعياً الله أن ينعم السودان بالأمن والاستقرار، وأن يكتب النصر للقوات المسلحة والقوات المساندة لها، مع تمنياته بالشفاء العاجل للجرحى، وعودة المفقودين سالمين، مشدداً على أهمية تكاتف الجهود الرسمية والشعبية لعبور هذه المرحلة وبناء مستقبل أكثر ازدهاراً للبلاد.



المالية المقدمة للمواطنين وتعزيز كفاءة العمل الحكومي. وأوضح الهادي أن الوزارة تضي بثبات نحو تنفيذ خطتها الخمسية، التي تحمل في طياتها مؤشرات إيجابية تصب في تحسين أوضاع العاملين، خاصة فيما يتعلق بتهيئة بيئة العمل، ومعالجة المتأخرات، ودعم الوظيفة، بما يعزز من الإنتاجية ويرتقي بمستوى الأداء العام. والاستقرار والسلام. وفي سياق حديثه، عبّر الأستاذ الهادي ناصر منير عن اعتزازه بروح الفريق الواحد التي تسود بين منسوبي الوزارة، مشيراً إلى أن هذا الانسجام كان عاملاً حاسماً في تجاوز التحديات الراهنة وتحقيق قدر ملموس من الإنجاز في الأداء المؤسسي. كما أشاد بالجهود المتواصلة التي يبذلها العاملون، والتي أسهمت في الارتقاء بالخدمات

خالد القاضي في مشهد يعكس روح التلاحم المؤسسي وأواصر الزمالة، استقبل مدير عام وزارة المالية، الأستاذ الهادي ناصر منير، الوزير المكلف، بمكتبه، جموع العاملين الذين توافدوا لتقديم التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك، وسط أجواء سادتها المودة والتقدير المتبادل. وامتدت أجواء المعايدة إلى أروقة الوزارة، حيث حرص سيادته، برفقة مديري الإدارات، على القيام بجولة تفقدية شملت مختلف الوحدات، تبادل خلالها التهاني والتبريكات مع العاملين، في لفتة عكست عمق التواصل الإداري والإنساني داخل بيئة العمل، ودعوات صادقة بأن يعيد الله هذه المناسبة على السودان بالأمن

## المدير التنفيذي شيكان يقدم التهاني للشرطة والعاملين بعيد الفطر ويشيد بجهودهم في خدمة المواطنين



وأشاد المدير التنفيذي بالإنابة بالتزام العاملين وحرصهم على مزاولته الدوام منذ اليوم الأول عقب عطلة العيد معتبرا ذلك دليلا على روح المسؤولية والانضباط وإسهاما فاعلا في استمرار تقديم الخدمات للمواطنين دون انقطاع. وأعرب المدير التنفيذي بالإنابة عن أمله في أن يعيد الله هذه المناسبة على الجميع بالخير واليمن والبركات، وأن يوفق العاملين بمحلية شيكان لمواصلته العطاء والعمل الجاد من أجل تحقيق تطلعات المواطنين وخدمة المجتمع.



العاملين بمختلف الإدارات العامة والمتخصصة برئاسة المحلية حيث تبادل معهم التهاني بهذه المناسبة المباركة داعيا الله أن يقبل منهم الصيام والقيام.

البيئة المناسبة لانعقاد امتحانات المرحلة المتوسطة المرتقبة مشيدا بصبر المعلمين وجهودهم الكبيرة رغم التحديات التي تمر بها البلاد. وامتدت التهاني لتشمل جميع



للعاملين في الحقل التعليمي متمنيا لهم التوفيق في ختام العام الدراسي للمرحلة الابتدائية وأن تحقق المحلية نتائج مشرفة في امتحانات الشهادة كما أكد دعم المحلية الكامل لتهيئة

ترسيخ الطمأنينة وسط المواطنين وشملت جولة معاينة المدير التنفيذي بالإنابة تعليم المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة بالمحلية حيث عبر عن تقديره

في أجواء يسودها الفرح والتآخي بمناسبة عيد الفطر المبارك، تقدم المدير التنفيذي لمحلية شيكان بالإنابة الأستاذ إبراهيم هدي محمد بخالص التهاني والتبريكات لشرطة المحلية مشيدا بالدور المحوري الذي اضطلعت به في تنفيذ الخطة التأمينية خلال عطلة العيد وما بذلته من جهود مقدرة في تعزيز الأمن والاستقرار، وثنم هدي إسهامات لجنة الظواهر السالبة في الحد من التفتلات الأمنية والعمل على القضاء على الممارسات السالبة بما أسهم في

## محلية شيكان تمضي في خطة شاملة لتأهيل البنى التحتية وتطوير الأسواق وتحسين البيئة الحضرية



التنسيق الوثيق بين المحلية ووزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية، مع تحديد أولويات المشروعات ومراحل تنفيذها، بما يضمن تحقيق تنمية مستدامة وتحسين جودة الحياة بالمحلية ويأتي هذا التحرك في إطار توجهات محلية شيكان لتعزيز جهود ترقية البيئة الحضرية وتحقيق بيئة خدمية متكاملة تلبي تطلعات المواطنين، وتساهم في دعم النشاط الاقتصادي وتنشيط الأسواق، وصولاً إلى مدينة أكثر تنظيماً واستدامة

التوصيات المهمة أبرزها الاستمرار في أعمال تأهيل وصيانة الطرق الداخلية والكباري بمدينة الأبيض، وإزالة التشوهات الهندسية بمنطقة السوق الكبير بما يساهم في تحسين المظهر العام وتنظيم الحركة التجارية، كما شدد الاجتماع على ضرورة تنظيم وتطوير الأسواق الفرعية وفق رؤية تخطيطية حديثة تتماشى مع خطة المحلية الشاملة. المشاركون في الاجتماع أكدوا على أهمية إعداد مصفوفة متكاملة لتطوير البنى التحتية، تعتمد على

البيئة الحضرية في الأسواق والطرق الرئيسية، بما يساهم في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وأوضح أن هناك تنسيقاً محكماً بين المحلية ووزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية لتنفيذ عدد من المشروعات المشتركة ذات الصلة بالبناء والإعمار، داعياً الإدارات المعنية إلى الاستعداد المبكر لموسم الخريف، من خلال وضع خطط طوارئ فعالة تقلل من آثار الأمطار والسيول على البنية التحتية والخدمات. وخرج الاجتماع بجملة من

البنى التحتية، والإدارة المالية، والشؤون الصحية، والثقافة والإعلام، والشباب والرياضة، وبمشاركة عدد من القيادات الفنية والتنفيذية لمزيد من تعزيز التنسيق المؤسسي وتكامل الأدوار لتنفيذ مشروعات التنمية وأكد المدير التنفيذي بالإنابة حرص المحلية على مواصلة جهود البناء والإعمار، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تكثيف العمل في تأهيل البنى التحتية عبر معالجة أوضاع الطرق الداخلية وصيانة وتأهيل الكباري، إلى جانب تحسين

من أجل مواصلة تنفيذ المشروعات الخدمية والتنمية وخطط البناء والإعمار لتحقيق التنمية المستدامة بمحلية شيكان، ترأس المدير التنفيذي بالإنابة، الأستاذ إبراهيم هدي محمد، اجتماعاً موسعاً خصص لمناقشة قضايا البنى التحتية، وترقية البيئة الحضرية، وتطوير الأسواق بالمحلية، بحضور مساعد المدير التنفيذي الأستاذ محمود الإعيسر، ومفتش شؤون الرئاسة الأستاذ هاشم أحمد عمار، إلى جانب مديري الإدارات المختصة،

## محلية شيكان تقيم أداء خدمات عطلة العيد وتعزز خطط استدامتها



مستمر داخل الأحياء. وأكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان بالإنابة حرصه التام على استمرارية تقديم الخدمات الأساسية بكفاءة عالية، مشدداً على أهمية تعزيز التنسيق والمتابعة الميدانية لضمان انسياب الخدمات لكافة المواطنين دون انقطاع، والعمل على تطوير آليات الطوارئ بما يلبي احتياجات المواطنين في جميع الأوقات والظروف.

النقل والمواصلات، إلى جانب تكثيف أعمال النظافة وإصحاح البيئة وتنظيم الأسواق. وخلص الاجتماع إلى عدد من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز جودة الخدمات واستدامتها، من أبرزها ضرورة تكامل الأدوار بين المحلية والجهات الخدمية، وتعزيز الرقابة الميدانية على المخازن وضبط أسعار المياه، إضافة إلى الدعوة لتكوين غرف طوارئ دائمة خلال فترات الأعياد لمتابعة سير الخدمات بشكل

باستمرار تقديم الخدمات الأساسية طوال فترة العطلة، ومشيراً إلى أن النشاط الملحوظ في حركة المواطنين بين مدينة الأبيض والمناطق الريفية يعكس استقراراً أمنياً واضحاً تحقق بفضل تعاون وتنسيق القوات النظامية والمساندة. واستعرض مديري الإدارات المختلفة تقارير الأداء، مؤكداً نجاح الخطط الموضوعة خاصة في مجالات الخدمات الصحية، وإنسياب حركة

عقدت محلية شيكان اجتماعاً تقييمياً موسعاً برئاسة المدير التنفيذي بالإنابة الأستاذ إبراهيم هدي محمد، لمراجعة أداء غرف المناوبة والخدمات المقدمة للمواطنين خلال عطلة العيد، بمشاركة مساعد المدير التنفيذي الأستاذ محمود الإعيسر ومديري الإدارات والوحدات الإدارية. وخلال الاجتماع، أشاد المدير التنفيذي بالإنابة بجهود العاملين ولجان المناوبة، مثنياً التزامهم

هيئة النظافة شيكان تنال الإشادة من حكومة شمال كردفان وغرفة طوارئ العيد بالولاية

## مدير هيئة النظافة يهنئ العاملين بالعيد والإشادة المكتوبة من المدير التنفيذي للمحلية

مدير التشغيل بالهيئة: رحلنا (٢٣١١) طن نفايات خلال فترة العيد



نائب الوالي



نائب المدير التنفيذي



مدير مشروع النظافة



### تقرير/ آدم أبو عاقلة

هيئة النظافة بمحلية شيكان ظلت تعمل وفق خطة مرنة لمواكبة الأحداث والظروف والمتغيرات التي فرضتها الحرب والعطل الرسمية، فقد وضعت الهيئة خطة قصيرة ومكثفة للمحافظة على نظافة الأسواق في فترة عيد الفطر المبارك دون التأثير على استمرار الخدمة بالأحياء السكنية وإزالة المكبات العشوائية وغيرها من الأعمال الروتينية، ووجد تنفيذ هذه الخطة الإشادة من حكومة الولاية وغرفة طوارئ العيد، صحيفة (شيكان) التقت قيادات هيئة النظافة بمحلية شيكان وخرجت بإفادات مهمة حول عمل الهيئة في فترة عيد الفطر المبارك، فماذا قالوا؟ مدير هيئة النظافة بمحلية شيكان هاشم أحمد عمار قال: إن خطة العيد لهيئة النظافة هي خطة موسمية للإدارات الخدمية بمحلية شيكان، وأن هيئة النظافة هي واحدة من أهم هذه الإدارات بالمحلية بما تقوم به من عمليات للتخلص النهائي من النفايات، مبيناً أن خطتها ارتكزت على تكثيف عمل النظافة بالسوق الكبير، والأسواق الفرعية، ومواقف المواصلات، الصلاة، والمنطقة المركزية، وإزالة تجمعات النفايات من الميادين والخيران عبر الآليات الثقيلة. وكشف عمار أن الهيئة اتبعت

طريقة محددة لنظافة السوق الكبير، وذلك بإدخال وردية إضافية قبيل العيد بثلاثة أيام، ومن ثم تم إضافة وردية ثالثة للعمل الليلي بعد الإفطار، وذلك نسبة لزيادة المنتج المفروض من النفايات مع تزايد عمليات شراء احتياجات العيد. وأوضح هاشم أن الهيئة واصلت عملها أثناء عطلة العيد من خلال تكثيف جهودها في أول أيام العيد بالسوق الكبير باستنفار كل الآليات، وواصلت عملها في اليوم الثاني مع استئناف العمل بالقطاع السكني حسب الجدول الروتيني للخدمة، واستمر العمل بهذه الجهود المذكورة إلى آخر يوم في عطلة العيد، وأدى هذا العمل إلى استقرار الأوضاع في

وأوضح مدير التشغيل لهيئة النظافة الصادق سالم أن إدارته عملت خلال عطلة عيد الفطر المبارك بخطة مكثفة للمحافظة على البيئة العامة ونظافة مدينة الأبيض خلال أيام العيد وتقليل تراكم النفايات وتحسين المظهر العام والالتزام بجدول الخدمة اليومي ابتداءً من ثاني أيام العيد وتعزيز الوعي المجتمعي. وأوضح سالم أن نطاق عمل هذه الخطة كان الأسواق الرئيسية والفرعية والأحياء السكنية والشوارع العامة، حيث تم رفع النفايات بنسبة تقدر بين ٨٥٪ - ٩٥٪ من المواقع المستهدفة، وتغطية الأسواق والأحياء السكنية بنسبة ١٠٠٪، وإزالة المكبات العشوائية بنسبة ٨٠٪.



النظافة ونال رضا المجتمع، وانعكس على جودة الخدمات المقدمة من محلية شيكان، ووجد الإشادة والثناء من غرفة طوارئ العيد بالولاية والتهنئة المكتوبة من المدير التنفيذي لمحلية شيكان.



حين تتكامل الجهود.. مفاوضات العون الإنساني شمال كردفان تلامس احتياجات الإنسان في أصعب الظروف

## حرك إنساني.. فرح رغم الألم.. مبادرات تعزز التكافل.. وتعيد التوازن وتسهم في صمود المجتمعات



## ادارة إنسانية بكفاءة.. كيف نجحت مفاوضات شمال كردفان في مواجهة تحديات النزوح

حيث نفذت بالتعاون مع جمعية الكشافة السودانية برنامجاً إنسانياً متكاملًا استهدف هذه الفئة، واشتمل على تقديم كسوة العيد، والوجبات الجاهزة، والمياه، وبعض الخدمات الصحية، إلى جانب أنشطة ترفيهية هدفت إلى كسر العزلة النفسية وإدماجهم في المجتمع. وتنعكس هذه المبادرات توجه المفوضية نحو العمل الإنساني الشامل، الذي لا يقتصر على تلبية الاحتياجات المادية فقط، بل يمتد ليشمل الجوانب النفسية والاجتماعية، خاصة في المواسم ذات الرمزية الكبيرة مثل عيد الفطر، حيث تزداد الحاجة لتعزيز روح التضامن المجتمعي.

كما تؤكد هذه المشروعات أهمية الشراكة بين الجهات الحكومية والمنظمات الطوعية والمجتمع المحلي، في تقديم نموذج متكامل للعمل الإنساني القائم على التعاون والتكافل.

**إشادة تعديلية بأداء المفوضية**  
وفي سياق متصل، حظيت مفوضية العون الإنساني بإشادة واسعة من قبل إدارة ملف النزوح بالنموذج المتميز على مستوى السودان، خاصة في ظل استضافتها لأكثر من مليون نازح، وأكد الوفد أن المفوضية نجحت في بناء نظام فعال لجمع البيانات وتنسيق الجهود مع الشركاء، ما أسهم في تحسين الاستجابة الإنسانية رغم التحديات. وتعكس هذه الأنشطة مجتمعة الدور المحوري الذي تضطلع به مفوضية العون الإنساني بولاية شمال كردفان في إدارة العمل الإنساني، من خلال الاستجابة الطارئة، وتوسيع الشراكات، وتنفيذ البرامج التنموية والاجتماعية. ورغم تعقيدات الوضع الإنساني، تواصل المفوضية جهودها لتخفيف المعاناة وتعزيز صمود المجتمعات المتأثرة. عبر رؤية متكاملة تجمع بين الإغاثة الفورية والتنمية المستدامة، في نموذج يُحتذى به في العمل الإنساني المؤسسي.



مع الصندوق الاجتماعي للمتقاعدين، استهدف آلاف الأسر بمدينة الأبيض. ويعكس هذا التدخل توجه المفوضية نحو شمولية الاستجابة الإنسانية، بحيث تغطي مختلف شرائح المجتمع المتأثرة بالحرب. كما تعمل المفوضية بالتنسيق مع شركائها على تطوير برامج مستدامة للأمن الغذائي، تشمل دعم الإنتاج الزراعي وتوفير مدخلات الزراعة، وتشجيع المشاريع الصغيرة بما يسهم في تقليل الاعتماد على المساعدات وبناء قدرات المجتمعات على الصمود.

**مبادرات مجتمعية ومشروعات موسمية**  
في جانب المبادرات المجتمعية برزت جهود المفوضية في تعزيز التكافل الاجتماعي من خلال تنفيذ عدد من المشروعات الموسمية ذات الأثر الإنساني العميق، وعلى رأسها مشروع «فرحة العيد» الذي استهدف نحو ١٠ ألف أسرة على مستوى الولاية. وقد تم تنفيذ المشروع على مراحل متعددة شملت توزيع كسوة العيد للأسر المتعففة وذوي الاحتياجات الخاصة في عدد من الأحياء، حيث تم الوصول إلى مئات الأسر في كل مرحلة وسط تنظيم محكم ومشاركة واسعة من المتطوعين والمنظمات الشريكة. وأسهمت هذه المبادرات في تخفيف الأعباء المعيشية، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، إلى جانب إدخال الفرحة والسرور على الأسر المستفيدة. كما أولت المفوضية اهتماماً خاصاً بالأطفال فاقدوا السند والمشردين،



المنتجين مما يسهم في الانتقال من مرحلة الإغاثة إلى التعافي المبكر، كما أشارت إلى أن وجود نحو ١٥٠ ألف أسرة نازحة بالولاية يفرض ضرورة تعزيز التنسيق الدولي وتوجيه الموارد بشكل أكثر كفاءة وعدالة.

**برامج الدمع الغذائي والمعيشي**  
برزت برامج الأمن الغذائي والمعيشي كأحد أهم محاور تدخلات المفوضية، نظراً لتأثير الحرب المباشر على مصادر الدخل والإنتاج الزراعي، ما أدى إلى تراجع كبير في قدرة الأسر على تأمين احتياجاتها الأساسية. وفي هذا الإطار دعمت المفوضية تنفيذ برنامج واسع لتوزيع دقيق القمح وعيش الدخن استهدف ٣٠٠٠ أسرة من الأسر الضعيفة والمتعففة، عبر منظمة قنديل للسلام والتنمية، حيث غطى التوزيع أكثر من ١٦ حياً، مع اعتماد آليات تنظيمية دقيقة لضمان وصول الدعم لمستحقيه بسهولة ويسر من خلال مراكز توزيع متعددة تم اختيارها بعناية لتقليل الازدحام وتيسير الخدمة. ويكتسب هذا البرنامج أهمية خاصة في ظل فقدان عدد كبير من الأسر لمحايلها الزراعية نتيجة للنزوح أو انعدام الأمن، ما جعلها تعتمد بشكل شبه كامل على المساعدات الغذائية.

كما أسهم البرنامج في الحد من فجوة الغذاء، وتحقيق قدر من الاستقرار المعيشي للأسر المستهدفة. ولم تقتصر جهود المفوضية على الدعم الغذائي المباشر بل امتدت لتشمل دعم الفئات ذات الخصوصية، مثل معاشي الشرطة، حيث تم تنفيذ برنامج مساعدات إنسانية بالتعاون



وفاء، تتشكل ملامح عيد مختلف... عيد تصنع فيه الفرحة بالفعل. تعزيز الشراكات الدولية وتوسيع التدخلات  
شهدت الفترة الماضية نشاطاً ملحوظاً في توسيع قاعدة الشراكات الدولية، حيث كثفت المفوضية من لقاءاتها مع المنظمات الأممية والدولية، بما يعكس توجهها استراتيجياً نحو استقطاب الدعم الخارجي وتعزيز الاستفادة من الموارد المتاحة. وشملت هذه اللقاءات منظمات فاعلة في العمل الإنساني مثل منظمة أكتيد، إلى جانب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا) وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وناقشت هذه الاجتماعات بصورة تفصيلية أولويات التدخل الإنساني بالولاية خاصة في ظل تزايد أعداد النازحين واتساع دائرة الاحتياجات، حيث تم التركيز على قطاعات حيوية تشمل المياه وإصحاح البيئة، والخدمات الصحية، والتعليم، إضافة إلى برامج الحماية والدعم النفسي والاجتماعي. كما أولت المفوضية اهتماماً خاصاً بالنازحين خارج معسكرات الإيواء، والذين يشكلون نسبة كبيرة من المتأثرين إذ يعيشون داخل مجتمعات مستضيفة تعاني أصلاً من ضعف الموارد، الأمر الذي يتطلب تدخلات نوعية تراعي هذا التداخل الاجتماعي.

وأكدت المفوضية أن هذه الشراكات لا تقتصر على تقديم المساعدات الطارئة فحسب، بل تمتد لتشمل دعم سبل كسب العيش، وتأهيل المجتمعات المحلية، وتمكين صغار

### مقابلات: الفاتح أبو منصف

شهدت ولاية شمال كردفان خلال الفترة الأخيرة حراكاً إنسانياً مكثفاً. قادته مفوضية العون الإنساني، بالتنسيق مع الشركاء من المنظمات الوطنية والدولية، في إطار الاستجابة للأوضاع الإنسانية المتفاقمة الناتجة عن الحرب والنزوح، إلى جانب تنفيذ برامج الدعم الاجتماعي للفئات الأكثر هشاشة.

### فرحة العيد تصل قلوب الصغار

في صباح عيد الفطر بادرت مفوضية العون الإنساني بقيادة مفوضها المكلف، إلى تقديم مبادرة «فرحة العيد» التي استهدفت (٢٠٠) طفل عبر توزيع ملبوسات العيد في عدد من المواقع الحيوية، شملت المستشفى الكويتي للأطفال، ومستشفى حوادث الأطفال، إلى جانب دور حماية الأسرة والطفل، في لمسة إنسانية خفت عنهم وطأة الظروف وأعادت رسم الابتسامة على وجوه أنفكتها تداييم الحرب، في مشهد جسّد المعنى الحقيقي للعيد الذب تحول من مناسبة احتفالية إلى رسالة تضامن إنساني.

لم تكن هذه الخطوة مجرد توزيع كسوة، بل كانت محاولة صادقة لإعادة جزء من الطفولة المسلوقة، ومنح هؤلاء الأطفال إحساساً بأنهم ليسوا وحدهم في مواجهة قسوة الواقع، فالأطفال خاصة في أزمات النزاعات هم الأكثر هشاشة والأشد حاجة لمثل هذه اللفتات التي تعيد إليهم الشعور بالأمان والانتماء. وفي مشهد مواز يعكس روح التكافل المجتمعي، شاركت منظمة رابطة الكنائس الوطنية في تعزيز أجواء العيد، من خلال توزيع (٧٠٠) طبق من الحلويات والمخبوزات على الفرقة الخامسة مشاة، بحضور والي شمال كردفان وعدد من القيادات النظامية وهي مبادرة تحمل في طياتها رسالة تقدير وعرفان للدور الذي تقوم به القوات النظامية، وتؤكد في الوقت ذاته أن العيد مناسبة لتجديد قيم التلاحم بين مكونات المجتمع كافة. ما بين ابتسامة طفل، ولمسة



شراكات دولية فاعلة  
.. جهود مشتركة  
لتعزيز الاستجابة  
توسيع التدخلات  
لمواكبة حجم الأزمات



## المرأة بشيكان: شراكة فاعلة في دعم الجهود الحربية والمجتمع

### عودة نشاط الاتحاد العام للمرأة السودانية خطوة نحو توحيد الجهود وتمكين المرأة في ظل التحديات

اتحاد المرأة شيكان ..  
حضور مميز في البرامج  
الاجتماعية والرياضية



نساء شيكان يدخلن  
فرحة العيد علي الايتام

تقرير: محمد وداعة محجوب



ويرتبط تاريخ المرأة السودانية ارتباطا وثيقا بالقضايا الوطنية، حيث شاركت بفاعلية في مقاومة الاستعمار وأسهمت في الحراك السياسي والاجتماعي، وظلت حاضرة في مختلف المحطات التاريخية للسودان.

١٩٩١م، ظل الاتحاد منبرا يعكس صوت المرأة، ويدافع عن حقوقها، ويساهم في رفع وعيها بقضاياها الوطنية، إضافة إلى دوره في دعم جهود التنمية وبناء السلام والاستقرار في المجتمع السوداني.

يعد الاتحاد العام للمرأة السودانية من أهم الاتحادات التي لعبت دورا بارزا في تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومنذ تأسيسه في العام



وعلى مستوى محلية شيكان برزت المرأة كنموذج للعطاء والتضحية، إذ كان لها دور ملموس في دعم القضايا الوطنية، سواء عبر المشاركة في العمل المجتمعي، أو المبادرات الإنسانية، أو الوقوف إلى جانب الوطن ودعم القوات المسلحة والقوات المساندة لمعركة الكرامة الوطنية. كما قدمت نساء شيكان مساهمات ملموسة في تعزيز التماسك الاجتماعي ودعم الأسر المتأثرة بالحرب، على مستوى مراكز الإيواء والأحياء، إلى جانب جهود الاتحاد في دعم التعليم والصحة والعمل الطوعي، مما يعكس دور المرأة في بناء المجتمع وصون استقراره. لم يقتصر هذا الدور على الجانب المحلي فحسب بل امتد ليواكب القضايا الوطنية الكبرى، مؤكدا أن المرأة في شيكان كانت ولا تزال شريكا أصيلا في مسيرة الوطن. عودة نشاط الاتحاد العام للمرأة السودانية على مستوى الولاية والمحليات، وبمعية شيكان بصورة خاصة، تمثل خطوة مهمة نحو إعادة تفعيل دور المرأة وتنظيم جهودها في إطار مؤسسي يعزز قدراتها ويوحد صوتها، كما تشكل هذه العودة فرصة لإحياء المبادرات النسوية، وتوسيع دائرة المشاركة، وتمكين المرأة من أداء دورها الكامل في عملية التنمية. كما تعكس هذه العودة أهمية إشراك المرأة في مواجهة التحديات الراهنة التي يواجهها المجتمع، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية المعقدة. ومن المتوقع أن يساهم الاتحاد في دعم برامج التدريب والتأهيل، وتعزيز ثقافة السلام المجتمعي، وتمكين النساء اقتصاديا، إضافة إلى حماية حقوق المرأة وتفعيل دورها في كافة القضايا الوطنية، خصوصا في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، والتي تتطلب تضامنا كافة الجهود للحفاظ على الوطن والتضحية من أجله.

غوش مكيين وتشرف على قيادة وتنفيذ البرامج والخطط، بينما تعمل الأستاذة الزينة أحمد الزين كمنسقة للإداريات، مشرفة على تنظيم العمل الإداري بين رئاسة الاتحاد بالمحلية ومكاتب الوحدات الإدارية. وتتولى الأستاذة نازك بكراري مهام منسقة المنظمات، مسهمة في تطوير الشراكات والتنسيق مع الجهات ذات الصلة. ويضم الاتحاد عددا من رائدات العمل النسوي المشرفات على أمانات متخصصة، ما يضمن توزيع المهام بكفاءة، ويمتد هذا التنظيم إلى مستوى الوحدات الإدارية، بما يعزز فاعلية الأداء ويسهم في تحقيق أهداف الاتحاد لدعم المرأة والمجتمع.

**دعم الإدارة التنفيذية بالمحلية**  
تولي الإدارة التنفيذية بمحلية شيكان اهتماما كبيرا بدور الاتحاد، لما له من أهمية في تعزيز مشاركة المرأة في البرامج والأنشطة المختلفة، فضلا عن دعم المبادرات والبرامج التي تعنى بالمرأة وقضاياها، وهو ما يجعل محلية شيكان رائدة في كافة المجالات الخدمية وتفعيل دور الاتحادات الفئوية ومنظمات المجتمع المدني.

أسهم الاتحاد في تفعيل التكايأ المجتمعية بعدد من الأحياء، موفرا وجبات إفطار يومية لعدد كبير من طلاب المدارس، وهو ما انعكس إيجابا على دعم استقرار العملية التعليمية بالمحلية، كما امتدت تدخلات الاتحاد لتشمل المشاركة في برامج خدمية ومجتمعية متنوعة، مؤكدا أن العمل الطوعي يمثل ركيزة أساسية في تعزيز الاستقرار ودعم التنمية.

**الخزاف المرأة في التهيئة والمقاومة الشعبية**  
قدمت المرأة بمحلية شيكان نموذجا مشرفا في العمل الوطني والمقاومة الشعبية، من خلال حضورها الفاعل في كافة برامج التهيئة والاستنفار، عبر أمانة المرأة باللجنة العليا للتعبئة والاستنفار والمقاومة الشعبية، ويؤكد هذا الدور الوطني قدرة المرأة على دعم الوحدة الوطنية وإسناد القوات المسلحة والقوات المساندة لمعركة الكرامة الوطنية حتى تحقيق النصر.

**هيكل إداري محكم لاتحاد المرأة بمحلية شيكان**  
يتمتع الاتحاد بهيكل إداري منظم يضمن وضوح الأدوار وتكاملها، حيث تتأسس الاتحاد الأستاذة هويدا

بمدينة الأبيض، مما أسهم في دعم الفرق الرياضية وتعزيز الحراك المجتمعي المصاحب للبطولة، وقد نال هذا الدعم إشادة واسعة من الأندية المشاركة والحكام والوسط الرياضي بصورة عامة.

إدخال فرحة العيد على الأيتام وعلى الصعيد الإنساني، نفذ الاتحاد برنامج فرحة العيد مستهدفا عشرات الأطفال الأيتام، حيث تم تقديم دعم نقدي مباشر وهديا للأطفال، ضمن جهود إدخال الفرح على الفئات الأكثر احتياجا، كما أعلن الاتحاد عن برامج إضافية تشمل توزيع سلال غذائية وتنظيم فعاليات ترفيهية، مع التوسع لاستهداف منات الأسر المتعسفة خلال المرحلة المقبلة. تفعيل دور التكايا في دعم التعليم

**دعم الجهود الحربية ومصايب معركة الكرامة**  
استهل الاتحاد نشاطه بمحلية شيكان بدعم الجهود الحربية وإسناد جرحى معركة الكرامة، عبر تقديم مواد غذائية وعصائر، وتنظيم إفطارات رمضانية للدفاعات، كما ساهم في جمع مساعدات عينية من وحدات إدارية مختلفة، وهو ما يعكس المشاركة الفاعلة للمرأة في دعم القوات المسلحة وتأكيد حضورها في القضايا الوطنية.

**دعم بعثات الأندية وحكام مجموعة الغرب بالدوري الممتاز**  
وفي المجال الرياضي، قدم الاتحاد دعما مباشرا لبعثات الأندية والحكام المشاركين في منافسات الدوري الممتاز (مجموعة الغرب)



## الحكامة في قلب التراث السوداني بالكلمة واللحن والصوت الحكامة صوت التراث ونبض الفرحة السودانية

أغنية نحن شعب واحد للفنان عبد الكريم أبو زيد  
كما يمكن ان نستلهم من أغاني الحكامات السودانيات أغاني سعاد مصطفى الحاج وهاجر محمد حسن وغيرهن من الاغاني التي تتضمن رسائل الحب والتسامح والتعايش السلمي.  
يمكن أن تخضع الحكامة لقانون المصنفات والملكية الفكرية فأغاني الحكامة فن غنائي شعبي سوداني، وأغانيها تعتبر مصنفات فكرية يمكن حمايتها بموجب قانون الملكية الفكرية في السودان، قانون حماية حق المؤلف لسنة ٢٠١٠ م يغطي المصنفات الأدبية والفنية بما في ذلك الأغاني والقصائد. إذا كانت الحكامة تؤدي أغاني أصلية يمكن حماية هذه الأغاني بموجب القانون.

ومع ذلك هناك تحديات في تطبيق قانون الملكية الفكرية على الحكامة خاصة أن الكثير من أغاني الحكامة تعتبر تراثاً شفوياً متوارثاً وقد يكون من الصعب تحديد حقوق الملكية الفكرية فيها.  
الحكامة في السودان لهن دور كبير في حل النزاعات وتحديد الأعراف المحلية واعتمادهم على العادات والتقاليد المحلية لفض المنازعات وتحقيق العدالة.  
وختاماً يمكننا ان نقول الحكامة ليست مجرد نظام أو إجراءات بل هي روح التغيير والتقدم عندما نلتزم بمبادئ الشفافية والمساءلة .

ان يكون عندهم صوت قوي ومؤثر في المجتمع. وفي نفس الوقت لازم تكون المرأة التي تغني حكيمة في اختيار كلماتها وأسلوبها، عشان ما تسبب أي ضرر أو تشعل نار الصراع. ويمكن ان تكون داعية للسلام والتفاهم.  
أغاني الحكامات غالباً ما تتضمن المدح، الهجاء، التحريض، والغزل. يمكننا استخدام هذه الأنواع من الأغاني لنشر رسائل السلام والتسامح مثل أغاني الحب والتسامح أو أغاني تدعو للتعايش السلمي.  
هناك أغاني ورسائل كثيرة يمكن ان تكون مؤثرة في نشر السلام منها  
أغنية للسلام عليكم للفنان محمد وردي



شأن من حتى  
زينب كرداوي

القيم الإيجابية والسلام. مثلاً يمكن للمرأة التي تغني أن تستخدم كلمات الأغاني لنشر رسائل الحب والتسامح والتعايش السلمي وهذا له تأثير كبير على الناس ويساعدهم يفكر في القيم الإيجابية  
كمان يمكن للمرأة التي تغني أن تكون قدوة للنبات والنساء في المجتمع وتظهر لهم ما يمكن

الحكامة فن غنائي شعبي سوداني قديم يعود تاريخه إلى العصر القديم تلعب دوراً مهماً في توثيق التاريخ الشفوي السوداني حيث تحفظ الأحداث والقصص في أغانيها كما تعتبر الحكامة وسيلة مهمة لنشر الثقافة السودانية وتعزيز الهوية الوطنية

الحكامة تلك المرأة السودانية التي تملأ المناسبات الاجتماعية بالفرحة والبهجة هي شخصية تقليدية تحمل في طياتها التراث والثقافة السودانية بفضل صوتها القوي وأغانيها التقليدية تلعب الحكامة دوراً مهماً في تعزيز الوحدة والتضامن الاجتماعي وتحافظ على الهوية الثقافية السودانية.  
يمكننا الاستفادة من الحكامة في هذا السياق بأن نستخدم صوت المرأة القوي في الغناء كأداة لنشر



### سلسلة اعلامي كردفان

## القصة الكاملة للاعلامي والشاعر الدكتور عبد الله اسماعيل.

# صوت مليان حنان مسكون بحب كردفان



وبريق المزنة تغني بها الراحل الفنان عبد الرحمن عبد الله وفريح المحلب والقماري تغني بها الاستاذ صلاح محمد الحسن وأشوقا علي بلدي تغني بها الاستاذ ابراهيم عبد السلام والفاها شعرا الطالب هيثم عبد الله الصديق في الدورة المدرسية بومدني وحازت علي المركز الاول ١٩٨٣  
وأشوقا علي بلدي  
شوق زولا ولوف بكاي  
بدور اناس دعاش حلتنا يغشاني  
في شان الشوق هلكني براي  
طويت الدار بشارة خير  
مع أم بشار  
وبرقا ليل لمحتو بعيد  
شلع ضواي بدور يمه بدور يابا  
إذا هو ابن الابيض ابن كردفان  
الدكتور والاعلامي الاستاذ عبد الله اسماعيل محمد حسين.

لينا ن - سو ريا - كينيا - ما ليز يا  
المراحل العملية:  
ضابط اداري  
انتدب لوزارة المالية والاقتصاد شمال كردفان. مدير الادارة العامة للإيرادات استاذ جامعي جامعة كردفان مدير كلية التقنية الابيض مستشار في وزارة الحكم المحلي رئيس فرقة فنون كردفان لثلاث دورات رئيس منتدي التبليدي الثقافي قيادة اللجان الثقافية  
عضو صالون الاستاذ خالد الشيخ للثقافة والفنون  
عضو الجالية السودانية الدمام المجال الثقافي والمجال التعليمي  
عضو ديوان الفكر والثقافة  
شاعر مرهف كتب العديد من الاغاني وتغني له كبار المطربين ومن اغنياته ام دلال الفنان عباس النيل

بريق المزنة راجلك  
تشيل تدينا من حنك  
بسيمة شالية من سنك  
لعشرك باقي.  
تاكد انه صوت الاعلامي الدكتور عبد اسماعيل وبرنامجة (أنا كردفان)  
يخلق بك في افاق وبراحات اوسع في ربوع كردفان. يسرق انتباهك واحساسك يتناكب الشوق والحنين يرسم بالكلمات لوحات اخاذه تشكل الوجدان الكردفاني.  
الدكتور عبد الله اسماعيل هو شاعر واديب واستاذ جامعي واداري.  
من مواليد مدينة الدلنج  
مراحلة الدراسية:  
خور طقت الثانوية  
بكالوريوس ودبلوم وماجستير  
ودكتوراة جامعة الخرطوم.  
نال عدد من الكورسات التدريبية ومشاركات خارجية. مصر -

بقلم / فيصل حيدر  
الحاضر غرس المستقبل  
والمستقبل جني الحاضر  
والتاريخ سجل الزمن لحياة الشعوب والاشخاص والامم.  
هو مرهف الحس مونق بانفاس الشاعرية الرقيقة بدواخل كردفان. (لما السحاب يتشابل يحمل معاهو غنايا والبانة ديك تتمايل من نسمنتك اصبح خيال يامعدي كردفان)  
عند العصرية عندما تدير مؤشر الراديو وتبحث عن اذاعة الابيض ياتيك صوت مليان حنان مسكون بحب كردفان  
بريق المزنة يماطر اربتك غاشينا وتجبر خاطر ترد الروح علي زولا  
بنشيل ليلين علي باكر

## عبد القادر سالم.. شاهد على زمان المردوم (١)

كردفان ودارفور، لذلك كان مغرماً بغناء أهله «البقارة»، وحين قدم أغنيات كردفان، ومضى في مشروعه الفني وجد نفسه عاجزاً عن تغطية كل المناطق، أملاً أن تأتي أجيال شبابية جديدة للقيام بهذه المهمة التي بدأها ومن معه. ولعل سر هذه الأغنيات التراثية نشأ مع سالم من خلال الاستماع ليلاً وعمره لم يتجاوز السبعة أعوام في منطقة تقع جنوب غرب الأبيض، وهو ما يعرف بتراث «السجك»، ويوجد في أطراف المدن لدى القبائل الراحلة أو «الرُحل»، فكان عبد القادر يستمع إلى هذه الأغنيات من بعيد، وإلى ضربيات «النوبة» عند أهل الطريقة القادرية، لتتشكل عنده تلك الذائقة المتفردة. أما أغنية «اللوري حل بي» فاستمع إليها من زملائه بمعهد إعداد المعلمين في مدينة الدلنج، من مجموعة «أولاد حميد» الذين ينحدرون من منطقة «أبو كرشولا»، كما استفاد كذلك من وجود معظم الطلاب الذين يمثلون مناطق متباينة بمعهد المعلمين في حفظ الأغنيات التي يرددونها، وتعلم العزف على العود ليكون مدخله إلى فرقة فنون كردفان في مدينة الأبيض.. نواصل

هاشم صديق، والحنان عادل عوض، ويعتبر عبد القادر أن هناك عيباً في الأغنية السودانية يتمثل في أحادية الصوت في الوقت الذي تعتبر فيه الموسيقى ذات الصوتين هي المتطورة. لذلك يرى بأنه من دعاة التجريب الموسيقي وهو اتجاه بدأه وسار عليه زملاء كثيرون مع سالم أمثال يوسف الموصلي، وعدد من المؤلفين، ولا يؤديه إلا شخص دارس للتأليف الموسيقي.. ومن التجديدات الأخرى التي نالت اهتمامه هو البحث المرافق للرقص.. وعبر عن سعادته في أكثر من موقف أن مئات الناس الآن يتغنون بإيقاع المردوم، وعزرا الفضل إلى مجموعتهم المكونة من الراحل إبراهيم موسي أبأ، وعبد الرحمن عبد الله (بلوم الغرب). كما اعترف أن واحدة من عيوبه، أنه لم يغن الأغنيات الكبيرة لعدم مقدرته على تلحينها، ولم يرد أن يقول بأنه صاحب نفس قصير، بل أشار إلى أن المردوم والإيقاع الثلاثي القوي الذي يحاكي جري الحصان مؤثر جدا على وجدانه لذلك جاء انفعاله به قوياً. سألته مرة في حوار صحفي - «الرائد ٢٩ مايو ٢٠١٢» - لماذا تركز على غناء «البقارة» وعدم مغادرة إطار الأغنية الكردفانية؟ وما مدى استفادته من المخزون التراثي؟ إجابته كانت أن النظام الخماسي والسداسي والسباعي موجود في الإرث وعرفته القبائل عام ١٨٨٢م بعد أن جاء العرب إلى جنوب



من خلال ألحان دائرية بمعنى تكرار اللحن بنفس اللزمات الموسيقية لتأت انطلاقة عبر فرقة فنون كردفان في مدينة الأبيض، ومن ثم إجازة صوته عبر الإذاعة السودانية «هنا أم درمان» التي قدم لها أغاني المردوم، والليموني، وأغنيات مجهولة الشاعر مثل أغنية «جدي الريل مالك»، وكل ما قلت نغني» وجاء اهتمامه بإبراز ذلك النوع من الغناء المستمد من البيئة مستفيداً من «الموتيفات» اللحنية والإيقاعية، لكن التجديد الحقيقي كان عبر إدخال عدد من الألحان على أغنية واحدة مثل آخر أغنياته «تيلدية» للشاعر محمد حامد آدم، وأغنية «بي ريدينا ننجح» من ألحان المليح يعقوب، وهي تحتوي على ثلاثة ألحان مثلها مثل أغنية «ودعتين» للشاعر

«الخرطوم بلوز»، و«وقف إطلاق النار» مع الفنان الجنوب سوداني إيمانويل جال عام ٢٠٠٥. عبد القادر سالم هو ابن الريف السوداني، نشأ في كنفه وترى على عاداته، فتشربت روحه شغف التراث والموسيقى، والحكايات الشعبية، والشواهد المروية، ليتعلم الصبر والبحث وسير أغوار التاريخ، لتبدأ مسيرته العريضة في سن السابعة عقب ميلاده في مدينة الدلنج بجنوب كردفان عام ١٩٤٦م، ومع الصقل والممارسة والدراسة تحول الإبداع إلى احتراف. في مشواره نجد تصاعداً مستمراً في نسق التجديد المستمر، منذ أغنيته الشهيرة «اللوري حل بي» وصولاً إلى التنويعات الموسيقية، وهو انتقال تزامن مع بدايته الغناء في العام ١٩٦٧م

كتب/ طاهر محمد علي طاهر  
لم يكن وجود عبد القادر سالم ضمن خارطة الغناء الكردفاني مجرد نقطة فاصلة، أو معلماً عادياً، إنما «خط كنتور» لقياس ارتفاع هذا النمط في وجدان السودانيين عامة، وسالم أيضاً ليس فناناً أو باحثاً في التراث أو دارساً للموسيقى فقط، بل تجسيد لرحلة إبداع حقيقي من المنشأ إلى نهاية الرحلة التي كان أساسها المتين إقليم كردفان.. والانتماء للمكان يمنحك في أحيان سز الإبداع. ومثلما أنبتت تلك البقاع خيرات الأرض من باطنها تبليدي وديلب، وهبته إلى عموم جغرافيا السودان، ليمتد على طول نيلها وغاباتها وصحاريها.. وسالم المعروف ب«ملك المردوم» ظل حفي بهذا اللقب الذي أطلق عليه خارج الحدود، وغرف به في أنحاء فرنسا، وبريطانيا، والأخيرة كانت مفتاح الشهرة حينما سجلت له شركة « وورلد سيركيت» ألبوم «أصوات من السودان - الجزء الأولى عام ١٩٨٦، ومن ثم سجلت الشركة نفسها الجزء الثاني عام ١٩٨٧ لعبد القادر سالم، محمد جبارة وعبد العزيز المبارك، بعدها صدر له ألبوم (نجوم الليل)، في المملكة المتحدة عام ١٩٨٩ عبر شركة «Globe Style Records»، وألبوم «ملك المردوم» عام ١٩٩١، كما سجل في استوديوهات أخرى في كينيا وفرنسا أسطواناتها.

## المدير التنفيذي لمحلية أم روابة يتفقد القوات المرابطة بود عسانا

مهدية أم روابة



محمد حسين

في إطار المعاينة للقوات المسلحة والقوات المساندة لها في معركة الكرامة، تفقد المدير التنفيذي لمحلية أم روابة الأستاذ أحمد عبد الواحد، قوات الفرقة (١٨) مشاة المرابطة حول مدينة ود عسانا، بحضور مدير شرطة المحلية، ولجنة إسناد متحرك الشهيد الصياد، ومدير ديوان الزكاة بالمحلية.

وحيا المدير التنفيذي لمحلية أم روابة القوات المسلحة والقوات المساندة لها في معركة الكرامة، وثنى مجهودات ديوان الزكاة بالمحلية لدعمه المتواصل للقوات المسلحة. وقال إن الهدف من الزيارة الوقوف على أحوال واحتياجات القوات بمدينة ود عسانا، وتقديم الدعم اللازم لها بمناسبة عيد الفطر المبارك.

## المدير التنفيذي لمحلية أم روابة بالإنابة يتفقد متضرري حريق قرية كندوة أحمد



محمد حسين

قدم المدير التنفيذي لمحلية أم روابة بالإنابة، الأستاذ سيف الدين أحمد الهادي، لدى تفقده الأسر المتضررة من الحرائق التي اندلعت مؤخراً بقرية كندوة أحمد بريفي وسط أم روابة دعم حكومة المحلية للمتضررين. وقال سيادته إن هذا الدعم إضافة لجهود المواطنين لإعادة إعمار القرية. وأوضح الأستاذ بشير محمد مصطفى ممثل قرية كندوة أحمد أن حجم الخسائر والأضرار التي تعرضت لها القرية كليا عدد (٢٤) منزلاً، مناشداً الخيرين والمنظمات بتقديم الدعم والإسناد للمتضررين الذين أصبحوا في العراء، شاكرًا لديوان الزكاة والمفوضية دعمهم وإسنادهم للمتضررين.

## ممثل المدير التنفيذي لمحلية أم روابة يخاطب ختام فعاليات دورة شهداء معركة الكرامة



يوسف أحمد يوسف

خاطب مدير إدارة الثقافة والإعلام والشباب والرياضة، ممثل المدير التنفيذي لمحلية أم روابة، الأستاذ حامد حمدان الوسيلة، ختام فعاليات دورة شهداء معركة الكرامة الرضائية لكرة القدم التي نظمتها اتحاد شباب السودان بالمحلية. وأوضح عبد الفتاح محمد صالح رئيس اتحاد شباب السودان بمحلية أم روابة بأن الدورة الرياضية الرضائية تمت بمشاركة ثمانية فرق وهي (الأمل، النصر، مانشستر سيتي، الهلال، نجوم المشتركة، الاتحاد، كمبرال سيتي

وبرشلونة)، ووصل للنهائي فريقا الأمل والنصر، وقال عبد الفتاح أن الدورة انطلقت منذ يوم ١١ مارس الجاري، شاكرًا حكومة المحلية على دعمها ورعايتها للدورة والمشاركين من ممثلي المؤسسات الحكومية ومفوضية العون الإنساني، كما تقدم بالشكر للفرق المشاركة في الدورة والحكام الذين أداروا المباريات. من جهته خاطب الأستاذ حامد حمدان الوسيلة ختام الدورة الرياضية، محيياً أرواح الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل تطهير البلاد من دنس التمرد والارتزاق، كما حيا

الوسيلة القوات المسلحة والقوات المساندة لها التي تزود عن حمى الوطن العزيز، مشيداً بالأدوار المقدر التي يقوم بها الشباب من الجنسين، ناقلاً تحايا المدير التنفيذي للفرق المشاركة، متمنياً أن تشهد الأيام المقبلة مزيداً من الانتصارات. وفي الختام قام ممثل المدير التنفيذي ورئيس اتحاد الشباب وممثلو المؤسسات الحكومية وممثل ديوان الزكاة وممثل مفوضية العون الإنساني بتوزيع الميداليات وتسليم الكأس لفرق الأمل الفائزة بالبطولة، وسط حضور كبير من شباب حي القدس بأم روابة.

## منظمة أصدقاء السلام والتنمية تقيم محاضرة توعوية عن مخاطر الألغام بالرهة أبو دكنة

مهدية الرهد

مشيرا إلى الهدف من التوعية التقليل من الوفيات والإصابات.

وقال سالم أن الحرب حتما ستنتهي لكن مخلفاتها ستظل عاقبا للإنسان مناديا بضرورة الابتعاد عن أي جسم غريب صغير أو كبير والإبلاغ الفوري على رقم الهاتف ٦٠٦٦٦، موجهاً العائدين من النزوح إلى مناطقهم بمراعاة الطرق الآمنة.

هذا وقد استهدفت الورشة العاملين بالمؤسسات ورؤساء اللجان الشعبية بالأحياء، وقد وجدت المحاضرة تفاعلا واسعا من المشاركين.

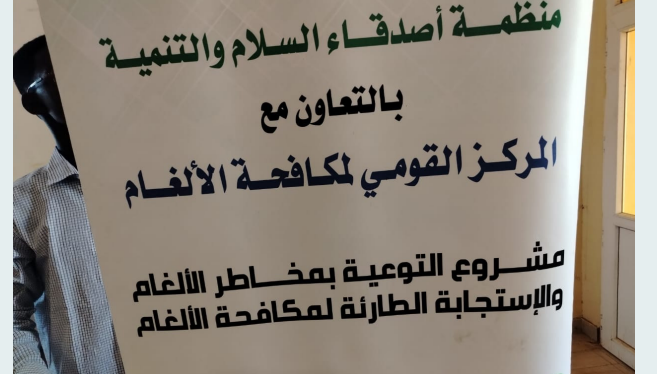


الألغام بشقيها التوعوي وإزالة الألغام متناولا أشكال الألغام وكيفية التبليغ عن الأجسام الغريبة موضحا علامات الخطر بالصور بالإضافة إلى كيفية اتباع الطرق الآمنة لممارسة الحياة اليومية

والتنمية وهم يبذلون جهدا مقدرا في توعية المواطن، متمنيا الأمن والاستقرار كافة ربوع الوطن. وقدم سالم عمر محمد مدرب بمنظمة أصدقاء السلام محاضرة عن مكافحة



المتفجرة، بحضور مدير الرعاية والتنمية الاجتماعية ماجدة متوكل سعد الله. وقال مصطفى إن حماية الأرواح مسؤولية الجميع، معربا عن شكره وامتنانه لمنظمة أصدقاء السلام



أمنة عثمان بريمة  
خاطب ممثل المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة مصطفى صالح إسماعيل بقاعة المحلية المحاضرة التوعوية لمخاطر الألغام والزخائر غير

## منظمة سولد توزع خياما لمتضرري حريق قرية أم مطارق بشمال الرهد



سرعة الاستجابة وتقديم الدعم للأسر المتضررة، مناشداً بضرورة استمرار التدخلات الإنسانية خلال الفترة المقبلة. وفي السياق ذاته، قدم ممثل مفوضية العون الإنساني بولاية شمال كردفان، محمد موسى، مواساته لأهالي القرية جراء الحريق، مشيراً إلى أن المفوضية تحركت منذ تلقي البلاغ بالتنسيق مع الشركاء، مثنياً الاستجابة السريعة من منظمة سولد وتوفيرها خياماً لجميع المتضررين، كما أشاد بتدخل منظمة بلان سودان، داعياً إلى إجراء مسح شامل لقرية أم مطارق لتحديد الاحتياجات في مختلف القطاعات.

المنظمة تؤمن بأن مساعدة المتضررين من الكوارث واجب إنساني يعكس روح التضامن والتكافل بين أفراد المجتمع. من جانبه أكد منسق العون الإنساني بمحلية الرهد أبو دكنة، محمد مساعد وقوف مفوضية العون الإنساني إلى جانب أهالي قرية أم مطارق، والعمل على تقديم الدعم اللازم لهم بالتعاون مع المنظمات الوطنية ووكالات الأمم المتحدة، مبيناً أن منظمة سولد قامت بتوزيع (٢٥) خيمة للأسر التي تضررت من الحريق. من جهته عبر مدير إدارة شمال الرهد معتز مكي عن شكره لمفوضية العون الإنساني ومنظمة سولد على

وجدان علي قامت المنظمة السودانية للمجتمع المحلي (سولد)، بالشراكة مع منظمة (أويا)، بتوزيع مواد إيواء للمتضررين من الحريق الذي اندلع بقرية أم مطارق التابعة لإدارية شمال الرهد، بحضور ممثل مفوضية العون الإنساني بالولاية، ومنسق العون الإنساني بالمحلية، ومدير الإدارية. وأوضح منسق المشاريع بمنظمة سولد، مدير مشروع الاستجابة السريعة بولاية شمال كردفان، عصام الدين أحمد عبد الكريم، خلال برنامج التوزيع، أن التدخل جاء بالشراكة مع منظمة أويا لدعم الأسر المتضررة من الحريق، مشيراً إلى أن

## شخصيات مؤثرة

عوض محمداني القيثاره التي لم تصمت وصوت كردفان الذي لا يغيب

## جعل من كردفان اسما يتردد صداه في الافاق



يحكيها



أحمد إسحق أحمد صالح

في تاريخ الأمم والشعوب، تبرز أسماء لا تمرّ عابرة، بل تحضر مجراها في وجدان الأرض كما يفعل «الخريف» في وهاد كردفان الغرة. واليوم، نفتح دفتر الوفاء لنقلب صفحات حياة رائد من رواد التنوير، وصوت جاد حازم امتزج بركة المبدع وعمق الإنسانية؛ إنه الأستاذ القامة عوض الكريم مصطفى محمداني، الذي رحل عن دنيانا جسداً، وبقي فينا مدرسةً ونبراساً.

وله مقطوعات موسيقية خالدة مثل «الترسانة فرقة قوية». وفي عالم الصحافة والحوار، حاور كبار القادة والمبدعين أمثال ياسر عرفات ونزار قباني. أما في الميدان الرياضي، فقد كان ركناً أساسياً، حيث أسس نادي «الترسانة» الرياضي، وتقلد منصب سكرتير الاتحاد المحلي لكرة القدم بالأبيض لعدة دورات، مساهماً في نهضة الكرة في عهد القامة سليمان دق.



ارتبط في عام ١٩٦٦م بالسيدة الفاضلة الحاجة أمينة إبراهيم عبد الكريم، المصرفية القديرة. وأنشأ معاً أسرة ناجحة قدمت للمجتمع كفاءات يشار إليها بالبنان: المهندس استشاري هشام عوض، المهندس معماري معاوية عوض، والأستاذة فاطمة عوض في علوم الحاسوب.

#المبدع والرياضي:

ريادة وتعدد مواهب

لعمري كان محمداني مجرد مسؤول إداري، بل كان فناناً يجيد العزف على آلة العود، ومؤسساً لفرقة فنون كردفان،



مدير للإذاعة، مطوراً لها حتى صار لها ستديو حديث يحمل اسمه اليوم، تخليداً لعطائه.

#شخصية جمعت بين الحزم والشفافية

عرف الأستاذ عوض بشخصية فريدة؛ كان حازماً جاداً في عمله، لا يقبل أنصاف الحلول، وفي الوقت ذاته امتلك روحاً شفيفة ودودة، وقلباً يسع الجميع. كان واصلاً للأرحام، محباً لزملائه، وجابراً للخواطر، مما جعله محبوباً لدى الكبير والصغير.

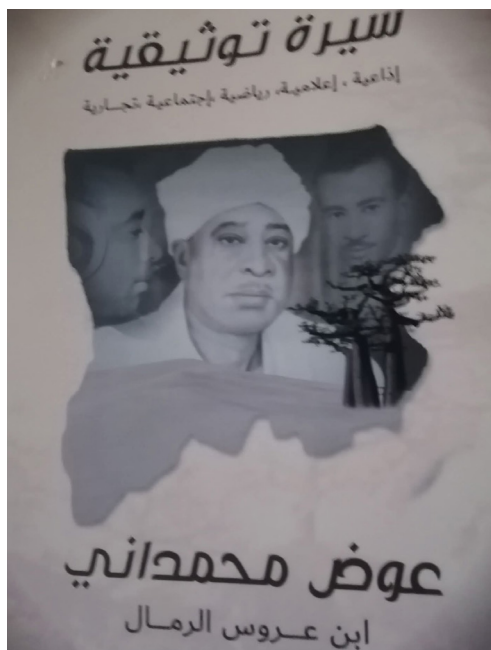
ولم تكن حياته الشخصية بمعزل عن هذا التميز، فقد

#الجذور والنشأة:

من «الربع الثاني» بدأت الحكاوية فـ في قلب مدينة الأبيض، وتحديداً في حي «الربع الثاني» المعروف، ولد عوض محمداني عام ١٩٢٨م، لأسرة «محمداني» الذائعة الصيت. نهل من منبع الفضل بكف والده مصطفى محمداني ووالدته السيدة فاطمة زور الشمام أحمد منصور. تشكلت ملامح عبقريته عبر مراحل تعليمية رصينة، من «الأبيض الغربية» الأولى إلى «الأهلية لوسطى»، وصولاً إلى «أمدمان الأهلية الثانوية» عام ١٩٥٧م، وهي المحطات التي صقلت لفتته ورؤيته الوطنية.

#المسيرة المهنية:

مهندس «رسالة كردفان» ومؤسس إذاعتها اختار الأستاذ عوض أن يكون وفيلاً لتراب الأبيض، فبدأ مسيرته ضابطاً للإعلام برغبة صادقة في خدمة إقليمه. هو الرجل الذي جعل من «كردفان» اسماً يتردد



## قيادات المرأة بشمال كردفان تؤكد وقفها الصلبة خلف القوات المسلحة



المسلحة الزاد والطعام، وتسهم بفاعلية في مجالات الخدمة العامة والتعبئة والاستنفار. ودعا الوالي إلى ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء، إلى جانب تعزيز تكوين الجمعيات الإنتاجية، مشيراً إلى أن للمرأة دوراً محورياً في مرحلة التعافي، خاصة في مجالات التأهيل النفسي والمجتمعي.

في إطار المعايدة وتقديم التهاني بمناسبة العيد، متمنية أن يعيده الله على البلاد بالآمن والاستقرار. وأشاد والسي شمال كردفان بالدور المتعاظم الذي تضطلع به المرأة منذ اندلاع الحرب، مؤكداً حضورها الفاعل في ميادين العطاء، حيث تقاسم القوات

جساء ذلك خلال لقاءهن بوالسي شمال كردفان، بحضور ممثل المرأة بغرب كردفان، حيث قدمت المشاركات تهاني عيد الفطر المبارك، مؤكدات روح التلاحم والتكاتف الوطني خلال هذه المرحلة. وأوضحت الأستاذة أم كلثوم حمدان، رئيس اتحاد المرأة بالولاية، أن الزيارة تأتي

**إعلام أمانة الحكومة**  
أكدت قيادات وقطاعات المرأة بالاتحاد العام للمرأة السودانية، ورابطة المرأة العاملة، والمرأة بالمقاومة الشعبية، وقوهن التمسك خلف القوات المسلحة والأجهزة المساندة لها في معركة الكرامة، إلى جانب دعم حكومة الولاية.

## كلية شيكان تستأنف نشاطها الأكاديمي بانطلاق امتحانات الدفعة الخامسة لعلوم التمريض بالأبيض

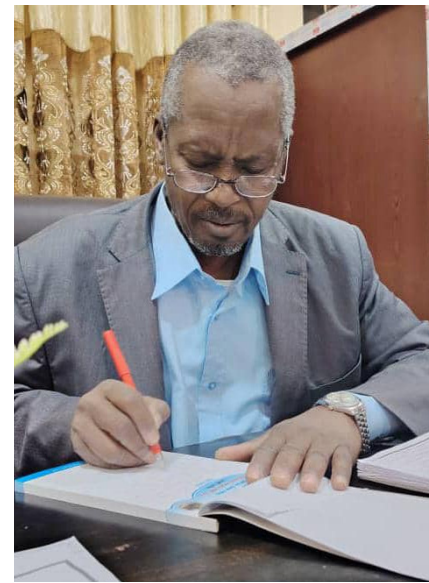


الدراسة مبهمة بأن جملة الأجناسيين للامتحان بلغت (١٥١) طالباً وطالبة. وأكد المسجل أن الامتحانات تسير بصورة طبيعية مثنياً جهود أعمال الكنترول وهيئة التدريس في إكمال المقرر الدراسي والوصول إلى مرحلة الامتحانات وفق الخطة المحددة. وأشار إلى أن هذا الانتظام يعكس حرص إدارة الكلية على استقرار العملية التعليمية واستمرارها، متمنياً التوفيق والنجاح لجميع الطلاب والطالبات.

**الأبيض: إعلام الكلية**  
انطلقت السبت ٢٨/مارس، بمقر كلية شيكان بمدينة الأبيض لامتحانات الفصل الدراسي الأول لطلاب الدفعة الخامسة (٢٠٢٣) بمرور ساعة على بدء الامتحان، في خضوة تمثّل استئناف نشاطها الأكاديمي عقب عطلة عيد الفطر المبارك. وكشف الدكتور الأمين حسن الأمين مسجل الكلية، أن انطلاق الامتحانات جاءت متزامنة مع استئناف

## مدير عام وزارة الصحة يلتقي وفد صندوق الأمم المتحدة للسكان لبحث برامج الصحة الإنجابية

يسهم في تقديم التدخلات الفعّالة والدعم اللازم. وفي السياق ذاته، أشارت ستر خديجة عيسى، منسق برنامج الصحة الإنجابية بالوزارة، إلى حاجة المستشفيات إلى الأجهزة والمعدات الطبية، لافتة إلى أن توقف دعم الصندوق خلال الفترة الماضية أدى إلى فجوة واضحة في تنفيذ عدد من البرامج، خاصة في مجالات نظام الإحالة، والعيادات المجولة، والتقصي حول حالات وفيات الأمهات والأطفال، إضافة إلى حالات الناسور وبرامج التقدير. وأكدت خديجة جاهزية الإدارة لإعداد خطة متكاملة تسهم في تنفيذ البرامج الداعمة بالتنسيق مع الصندوق، بما يعزز من استمرارية الخدمات وتحسينها في ظل الأوضاع الإنجابية بالولاية.



للسكان بقطاع كردفان، أن الصندوق ينفذ عدداً من المشاريع بالتعاون مع وزارة الصحة، مبيّنة أن الهدف من الزيارة يتمثل في الوقوف على الاحتياجات الفعلية لبرامج الصحة الإنجابية، والتحديات التي تواجهها، بما

**الأبيض/ نعمات نصر ناصر**  
التقى د. حامد ضو البيت، مدير إدارة الصيدلة ومدير عام وزارة الصحة بالإنابة، وفد صندوق الأمم المتحدة للسكان، حيث ناقش اللقاء سبل دعم الصندوق لبرنامج الصحة الإنجابية بالولاية، في إطار تعزيز الخدمات الصحية وتحسين جودة الرعاية المقدمة. وأكد د. حامد ضو البيت أهمية تحديث التدخلات المطلوبة في مجال الصحة الإنجابية وفقاً لاحتياجات البرنامج والمستشفيات، مشيراً إلى جاهزية الوزارة لإعداد التقارير والمقترحات التي من شأنها رسم مسار العمل بصورة دقيقة تساهم في تطوير الخدمات الصحية. من جانبها، أوضحت الأستاذة هبات عباس البشري، مدير مكتب صندوق الأمم المتحدة

## مدير شرطة شمال كردفان يترأس الاجتماع التنسيقي الثالث لمكونات الداخلية بالولاية

التنسيقي على دعمهم المستمر مشيراً إلى تدشين بنر مياه خاصة بالإدارة مؤخرًا، مع الحاجة لبعض المعالجات المكتملة، مؤكداً جاهزية قواته لكافة التدخلات. كما استعرض مدير قوات حماية الحياة البرية، الرائد شرطة عزام محمود عيد الله المراد، خطة بديلة لمشروع زراعي، تتضمن إجراء دراسة لحضر بنر مياه جوفية بمباني حديقة الحيوان، واستغلال المساحة لإقامة منتجع سياحي وحديقة حديثة. واختتم العميد خضر حديثه بالتأكيد على أهمية تعزيز المسؤولية المجتمعية، خاصة دعم وزارة التربية في امتحانات المرحلة المتوسطة، بتوفير مياه الشرب لمراكز الامتحانات، متمنياً التوفيق للطلاب والطالبات.

فخر الدين بشرى تاج الدين، تنويراً شاملاً حول أوضاع السجون وخطط ترحيل النزليات ذوي الأحكام الطويلة والنزلاء المحكومين بالإعدام إلى سجن النساء بأم درمان وسجن الهدى القومي. مدير قوات الجمارك بدائرة كردفان، العقيد شرطة ماهر مختار إبراهيم، إلى استمرار دعمهم لمدارس الرباط عبر توفير وجبات الإفطار، مؤكداً جاهزية قوات الجمارك لتعزيز المسؤولية المجتمعية والمساهمة في صيانة وتأهيل المدارس بمدينة الأبيض. وفي السياق أعرب مدير قوات الدفاع المدني بالولاية المقدم شرطة الطيب البشير الطيب عن شكره لقيادة الشرطة والمجلس



جهود لجنة الوجود الأجنبي في تنفيذ حملات على الأجناب المخالفين لقوانين الإقامة واللجوء واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وترحيل المقبوض عليهم عبر المنافذ الحدودية. كما قدم مدير قوات السجون والإصلاح بالولاية، العقيد شرطة

**الأبيض/إعلام الشرطة**  
ترأس مدير شرطة ولاية شمال كردفان المكلف، العميد شرطة خضر يوسف الخضر حمد، مدير دائرة الشؤون العامة، الاجتماع الثالث للمجلس التنسيقي لمكونات وزارة الداخلية بالولاية للعام ٢٠٢٦، وذلك بحضور كامل قيادات المجلس والعضوية. وفي مستهل الاجتماع رحب مدير شرطة الولاية بعضوية المجلس التنسيقي، مهنياً بحلول عيد الفطر المبارك، داعياً المولى عز وجل أن يعيده والبلاد تنعم بالآمن والأمان والاستقرار. واستمع سيادته إلى موقف تنفيذ القرارات السابقة، حيث استعرض الأستاذ أحمد محمد نور أكبر منسق معتمدية اللاجئين لكردفان الكبرى،

## أمير كتيبة البرق الخاطف يشهد ختام دورة الكرامة للناشئين بالأبيض وحي الناظر يتوج بطلا للبطولة



من جهته أوضح رئيس اللجنة المنظمة أن الدورة جاءت لتعكس حالة الاستقرار التي تعيشها مدينة الأبيض، مشيراً إلى أنها أسهمت في تعزيز الترابط الاجتماعي بين الأحياء، مثنياً الدور الكبير الذي ظلت تضطلع به كتيبة البرق الخاطف في دعم الأنشطة الشبابية والرياضية. وأكد أن الكتيبة درجت على رعاية مثل هذه الفعاليات التي تسهم في توجيه طاقات الشباب نحو ما يخدم المجتمع، ويعزز قيم التعاون والتواصل. وفي ختام الفعالية، تم تكريم عدد من الجهات التي ساهمت في إنجاح الدورة، كما قدمت جوائز نجومية للمباراة بدعم من سعادة السفير زاهر الفاضل عجب، قبل أن يسلم كأس البطولة لفريق الناشئين حي الناظر وسط أجواء احتفالية مميزة.

البركان، وبمشاركة ست فرق من الناشئين. وأسفرت المباراة النهائية التي جمعت فريق البركان وفريق الناشئين حي الناظر مربع (٤)، عن فوز فريق حي الناظر بلقب البطولة بعد تغلبه بهدفين دون مقابل، في لقاء اتسم بالحماس والندية. وخلال مراسم التتويج، ترجم أمير الكتيبة على شهاد معركة الكرامة، متمنياً الشفاء العاجل للرجعي وعودة المفقودين، معرباً عن سعادته بنجاح الدورة، مشيداً بالمستوى التنظيمي المتميز الذي ظهرت به المنافسات، إلى جانب الدور الإعلامي الفاعل لإذاعة شمال كردفان في تغطية أنشطة الكتيبة. كما جدد الدعوة للشباب إلى أهمية الانخراط في خدمة الوطن، مؤكداً ضرورة استثمار الطاقات الشبابية في ما يعزز أمن واستقرار البلاد.

**الأبيض/إعلام الكتيبة**  
في مشهد رياضي يعكس حيوية المجتمع وتماسكه، شهدت مدينة الأبيض ختام فعاليات دورة الكرامة الرمضانية للناشئين، التي أقيمت تحت شعار (الرياضة جسر للتواصل والمجبة)، بمشاركة واسعة من فرق الأحياء الشمالية، وحضور رسمي ومجتمعي مميز. وشهد ختام الدورة بميدان حي الشهداء مربع (٢)، المجاهد إبراهيم إسماعيل علي، أمير كتيبة البرق الخاطف بقطاع شمال كردفان، إلى جانب أعضاء المكتب التنفيذي للكتيبة، وعدد من القيادات المجتمعية وممثلي الفرق المشاركة، حيث جاءت الفعالية برعاية كريمة من كتيبة البرق الخاطف وتنظيم فريق

## السيادة الوطنية في مواجهة محاور الشر وغرف التضييل القحط\_ إماراتي



همس البوادي  
سعاد سلامة

### شيكان... حين تتحول المسؤولية إلى إنجاز وتنتصر الخدمة على كل الظروف

ليست كل النجاحات تعلن بصخب فبعضها يكتب بهدوء في دفاتر العمل اليومي ويظهر أثره في تفاصيل حياة الناس في ظفافة شارع وانسياب حركة وخدمة لا تنقطع هكذا كانت محلية شيكان خلال عطلة عيد الفطر المبارك تقدم درسا عمليا في كيف تدار المدن تحت الضغط وكيف تتحول المسؤولية إلى إنجاز يرى ويلمس.

في واحدة من أكثر الفترات حساسية حيث تتزايد الحركة ويشد الضغط على الخدمات لم تنتظر المحلية المفاجآت بل استبقتها بخطة مبكرة ومحكمة نسجت خيوطها بعناية ووضعت لكل تفصيلة حسابها فجات التناج على قدر الجهد بل فاقت التوقعات. جولة غرفة طوارئ العيد بالولاية إلى السوق الكبير بمدينة الأبيض لم تكن مجرد مرور بروتوكولي بل كانت قراءة ميدانية دقيقة لواقع مختلف واقع يعكس انتظاما واضحا ونظافة لافتة وتنظيما يبعد لسوق الكبير هيئته ومكانته كقلب نابض للحياة الاقتصادية والاجتماعية ما شهدته السوق من إزالة للتشوهات والظواهر السالبة لم يكن عملا موسميا بل امتدادا لرؤية إدارية تسعى لإعادة تشكيل المشهد الحضري وفق معايير أكثر انضباطا وجمالا وهنا يبرز دور إدارة تطوير وتنظيم الأسواق التي عملت بتناغم مع بقية الإدارات لتقديم نموذج يعكس معنى العمل المؤسسي الحقيقي.

ولعل أبرز ما يميز تجربة محلية شيكان هو ذلك التنسيق العالي بين مكوناتها المختلفة من البنى التحتية إلى الشؤون الصحية مروراً بوحدة السوق الكبير وصولاً إلى الأجهزة النظامية التي لعبت دوراً محورياً في ضبط الإيقاع العام وتأمين بيئة مستقرة مكنت الجميع من أداء مهامهم بكفاءة. لقد أثبتت الأجهزة النظامية كعادتها أنها شريك أصيل في النجاح لا مجرد جهة مساندة حيث كان حضورها للفاعل عاملاً حاسماً في استقرار الأوضاع وتعزيز الشعور بالأمن والانضباط داخل السوق وهو ما انعكس إيجاباً على حركة المواطنين والتجار على حد سواء.

وفي قلب هذا المشهد تقف غرفة طوارئ العيد كنموذج للإدارة الذكية التي لا تكتفي بردود الأفعال بل تتبادر بالفضل وتتابع الأداء لحظة بلحظة فقد شكلت المحلية لجان مناوبة عملت بروح الفريق ترقيب وتقييم وتعالج الخلل في حينه مما ضمن استمرارية الخدمات دون انقطاع رغم التحديات والضغط المتزايد.

إن استقرار الخدمات الصحية خلال هذه الفترة يعد إنجازاً في حد ذاته في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وهو ما يعكس حجم الجهد الذي بذلته الكوادر الصحية والتنسيق المحكم بينها وبين بقية الإدارات لضمان تقديم الخدمة للمواطنين بالكفاءة المطلوبة.

كما أن البنى التحتية لم تكن بمنأى عن هذا النجاح حيث استمرت أعمال الصيانة والمتابعة بما أسهم في الحفاظ على جاهزية المرافق ومنع حدوث أي اختناقات قد تعكر صفو العطلة ولم يكن هذا كله ليتحقق لولا وجود قيادة تنفيذية واعية تدرك أن الإدارة ليست قرارات تصدر من المكاتب بل حضور ميداني ومتابعة مستمرة وإيمان بأن خدمة المواطن هي جوهر العمل الحكومي وقد تجلى ذلك بوضوح في الأداء المتكامل الذي قدمته محلية شيكان قيادة وكوادر. الإشادة التي صدرت من غرفة طوارئ العيد لم تكن مجاملة بل كانت توصيفا دقيقا لواقع ناجح يؤكد أن المحلية استطاعت أن تقدم نموذجاً مشرفاً في استقرار الخدمات وأن تثبت قدرتها على العمل تحت الضغط وتحقيق نتائج ملموسة.

إن تجربة شيكان اليوم تتجاوز حدود المحلية لتطرح سؤالاً أكبر لماذا لا نعلم هذه التجربة؟ ولماذا لا تتحول إلى نموذج يُحتذى به في بقية المحليات؟ فالإمكانات قد تختلف لكن الإرادة والتخطيط الجيد قادران على صنع الفارق في كل مكان.

محلية شيكان لا تكتفي بسماع صوت المواطن بل تجعل منه بوصلة قرارها تؤمن أن الرأي العام ليس مجرد حديث عابر بل شراكة حقيقية في صناعة الحاضر والمستقبل هنا تصاغ السياسات من نبض الناس وتتحوّل المقترحات إلى أفعال لأن الإدارة الرشيدة تبدأ حين يُحترم صوت المجتمع ويعمل به

#### فاصلة

يبقى ما قدمته محلية شيكان خلال عطلة العيد رسالة واضحة بأن العمل الجاد لا يضيع وأن المواطن يشعر بكل جهد يبذل من أجله حتى وإن لم يُقال تحية لكل يد عملت ولكل عقل خطط ولكل جهد سهر ليبقى المشهد مستقراً فهكذا تصنع النجاحات وهكذا تُبنى ثقة الناس في مؤسساتهم. اللهم اننا في أوطاننا



عندما نتحدث  
محمد إبراهيم دلع

الداخلي عبر أشباه المتمردين من الظهير السياسي، وعتاة التآمر الدولي مكمّلت الأركان.

إن ما يدور الآن يؤكد وجود غرف تضليلية تقودها الآلة الإعلامية الإماراتية بهدف تفتيت السودان وتمزيق نسيجه الاجتماعي. وما فرية «جيش الإخوان المسلمين» والاتهامات المضللة للعبيد طسار كجساب، والفبركة الإعلامية ضد القائد العام الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، ومحاولات وصمه بعبارات تخدم مشروع الصهيونية العالمية ومن خلفهم «دويلة الشر»، إلا دليل دامغ على هذا التحرك الجبان من خلف الكواليس. ومن الدلائل التي تشير لجهة التأمير الأزرق: «الجهة الشرقية» بولاية النيل الأزرق؛ والتي نعدّها محاولة يائسة لإنقاذ المليشيا في كردفان. إن ما يشهده محور النيل الأزرق من تصيد بإسناد إثيوبي ليس إلا تخطيطاً لإعادة إنتاج مهددات أمنية قديمة بأهداف جديدة.

إن سلاح «التنميط» واغتيال الشخصيات

## شيكان بين التفويض والمركزية..



من الإدارة إلى الريادة  
عبدالرحمن حسن

أكثره رخصاً وثورته مركزية في أهدافها. وهنا يبرز تفويض السلطات كأداة قيادية ذكية، لا تقوم على التنازل عن السلطة، بل على إدارتها بوعي.

التفويض الفعال يعني اختيار الشخص المناسب، وتحديد الصلاحيات بوضوح، ومتابعة التنفيذ دون تدخل مفرط، وهو بذلك يحقق ثلاثية النجاح، سرعة الإنجاز، وبناء القدرات، وتعزيز الثقة داخل المؤسسة.

تجربة محلية شيكان، كغيرها من مؤسسات القطاع العام في ظل الظروف الاستثنائية، تعكس بوضوح هذا التحدي. فضعف الموارد، وتعقيد الإجراءات، والضغط المتزايد على الخدمات، كلها عوامل تجعل من حسن توزيع السلطة ضرورة ملحة، وقد أظهرت التجارب أن الإدارات التي اعتمدت التفويض المنضبط استطاعت تحقيق نتائج ملموسة رغم شح الإمكانيات.

في المقابل، لا تزال بعض الوحدات تعاني من تضخم المركزية، حيث تتكدس المهام -ملا في مكان- مما يثقل القيادات العليا، وتتاخر الخدمات بسبب انتظار التوقيعات، مما يعكس سلباً على رضا المواطنين ويضعف ثقة المجتمع في الأداء الحكومي. إن أحد أبرز أسباب الفشل المؤسسي لا يعود

استوقفني كلمة بليغة وعبارة عميقة قالها السيد اللواء ركن/ صديق الجيلي، قائد الفرقة الخامسة مشاة (هجانة)، في مخاطبة له لقيادات المستنفرين بالولاية حينما قال: «إن الحرب قد تطورت» وهو بالتأكيد لم يقصد التطور من حيث نوعية السلاح المستخدم فحسب، بقدر ما قصد التطور «الدولي» الذي طرأ على مسار الحرب والتي باتت تأخذ منحى ومنعطفاً أكثر شمولاً من ذي قبل.

لقد تطورت الحرب بدخول عناصر كانت تتغنى خلف الستار، والآن أصبح عداؤها معلناً لعيان؛ فالتدخل السافر لكل من إثيوبيا وتشاد وجنوب السودان يؤكد ما رمى إليه اللواء صديق، ويشير بوضوح إلى أن القيادة العسكرية تدرك أن حجم المؤامرة أكبر بكثير من مجرد مليشيا متمردة لا تعي ماذا تفعل، ولا تدري لماذا تقاتل! وصديق الجيلي حينما يطالب المجاهدين والمستنفرين بزيادة «الاستيعاب والتجديد»، فإنه يضع النقاط على الحروف؛ مؤكداً أن معركة الكرامة لم تنته بعد، بل ازدادت حجماً وتعقيداً، خاصة فيما يتعلق بملفات «الغلايا النانئة» والمندسين والمتعاونين، لذا نجد سيادته يدعو الجميع للعمل بروح اليقظة لكشف «الطابور الخامس».

تمر المعركة اليوم بمنعطف تاريخي يتمثل في «كشف المستور»؛ بمتلازمة العداة

في مؤسسات القطاع العام لا تقاس جودة الأداء بعدد الخطط المكتوبة ولا بحجم الهياكل التنظيمية، بل بمدى كفاءة القيادة في إدارة السلطة وتوزيعها، فبين مركزية خانقة تبطن القرار، ولا مركزية غير منضبطة تربك الأداء، تقف المؤسسات على حيط رفيع يحدد مصيرها، نجاح أو فساد ووعي إداري، أو تعثر تصنعه فوضى الصلاحيات. ترانينية القيادة ليست مجرد تسلسل إداري تقليدي، بل هي منظومة تحدد من يقرر، وكيف يُنفذ، ومن يحاسب.

وعندما تبني هذه التراتبية على أسس واضحة ومرنة فإنها تسهم في تسريع الإجراءات وتحقيق الانسجام المؤسسي، أما حين تتحول إلى هرم جامد يعتكز فيه القرار في قمته، فإنها تصبح عائقاً حقيقياً أمام أي تطور.

المركزية في صورتها المتشددة، تُفرغ المستويات الإدارية الدنيا من دورها، وتجعل كل صغيرة وكبيرة مرهونة بموافقة القيادة العليا، هذا النمط، رغم أنه قد يبدو ضابطاً للعمل، إلا أنه في الواقع يبطن الأذى، ويقتل روح المبادرة، وينتج مؤسسات عاجزة عن موكبة التحديات المتسارعة. في المقابل، تأتي اللامركزية كخيار حديث يمنح المؤسسات مرونة أكبر، لكنه يحتاج إلى ضوابط دقيقة، فاللامركزية دون تفويض أو متابعة قد تتحول إلى فوضى قرارات، وتضارب في الصلاحيات، مما يؤدي إلى نتائج عكسية قد تكون

## حين تشوه الفطرة باسم العادة



بقلم  
مأب حسن مكي

إذ تشير الوقائع الطبية إلى أن هذه الممارسة تعد من أبرز التهديدات للأرومة الآمنة، بما تسببه من مضاعفات خطيرة أثناء الولادة، ونزيف قد يؤدي بالحياة، وفي لحظات كان يفترض أن تستقبل فيها الحياة بالفرح، قد يتحول المشهد إلى فاجعة بفقدان الأم. وبينما قطعت المدن تقدماً ملحوظاً في مجال الرعاية الصحية، لا تزال القرى والأرياف والتفتيف، لكن لا تزال القرى والأرياف

في زمن تمضي فيه المجتمعات نحو مزيد من الوعي والنور، لا تزال بعض العادات تصر على البقاء في الظل، متشبثة بموروث يفتقد إلى الرحمة والعقل معاً، وعلى رأس هذه الممارسات، تقف ظاهرة ختان الإناث، لا بوصفها عادة فحسب، بل كاعتداء صريح على الفطرة الإنسانية وتشويه لجسد خلق في أحسن تقويم.

ما تفرعت له الفتاة ليس طقس عبور كما يُروى له، بل رحلة ألم تبدأ بصرخة، وتمتد آثارها لسنوات طويلة، في لحظة يفترض أن تكون عادية في مسار الطفولة، تجد نفسها في مواجهة وجع جسدي ونفسي يسلب منها براءتها، ويقتد حيويتها الطبيعية التي وهبت لها دون نقصان. ولا يقف الضرر عند حدود المعاناة النفسية؛

## رسل الإنسانية... تعظيم سلام



رحيق الأمل  
سمية آدم

وحملوا على اكتافهم الصغير واتكأ عليهم الكبير والمرضى يعملون بإنظام وتدريب عالي.. نصبوا الخيام للوافدين ووقدوا نيران النكاح صنعوا الطعام بأيديهم وبتلك الأيدي الطاهرة اطعموا الأطفال وكبار السن.. ماشاهدته بعيني لا يوجد له مثيل في أي بلاد أخرى فابناء هذا البلد قدموا دروساً للإنسانية لا تعلم في المدارس والمعاهد بل هي قيم ومبادئ غرست فينا منذ الصغر ونستطيع أن نقول هي فطرة الله التي ميز لها بلادي ..

جنود الإنسانية خلال عيد الفطر المبارك كانوا عينا لا تسم هجروا بيوتهم واستقر بهم المقام

هو تكتيك معهود عند «قحط» وأوعانها، وليس بجديد على من لا يملك خطوطاً حمراء في الاستعداد ولا ضوابط شرف. وما يمارسه الإعلام الإماراتي وذيلونه السياسية (قحط وتقدم) من تضليل كثيف، مستخدمين أسلوب التنميط السياسي والديني الاتقاني، والتباكي على «الديمقراطية»، ما هو إلا أكذوبة كبرى؛ فالديمقراطية الإماراتية هي التي دمّرت ليبيا واليمن وسوريا والصومال، وهي اليوم تريد تحويل السودان إلى «قطيع من المرتزقة» بلا سيادة، يقف حدودك ومشايخه على رأسه، يعلفونه بأكاذيب «التصنيف الإراهبي» للهروب من استحقاقات الوطنية.

وهذه رسالة إلى الجبهة الداخلية: إن من يستقوي على الضعفاء ويهرب من مواجهة الترسانات الحربية التي تهدد عقر داره، لا يملك حق الحديث عن حرياتنا. إن حجم المؤامرة يتطلب وضع الأمور في نصابها؛ فصمود القوات المسلحة والقوات المساندة في كل الجبهات وبسالة المرابطين في «ثغور النيل الأزرق» هو الرد العملي المفهم على غرف «التضليل».

يجب ألا ننخدع بالأكاذيب؛ فالمعركة اليوم هي معركة وجود وسيادة، وتلاحمنا مع قواتنا المسلحة هو الضمان الوحيد لكسر «كماشة» التآمر وبناء السودان لا يقبل الوصاية.

إلى نقص الموارد فقط، بل إلى سوء إدارة الصلاحيات، فعندما تغيّب معايير واضحة للتفويض، أو تمنح السلطات دون تأهيل، تتحول المؤسسة إلى بيئة مرتبكة، يسودها التردد أو التداخل في الأدوار.

ولعل الفارق بين مؤسسة ناجحة وأخرى متعثرة يكمن في هذه النقطة تحديد، فالمؤسسة الناجحة هي التي تبني قيادات وسطى قادرة على اتخاذ القرار، وتمنحها الثقة والأدوات، بينما المؤسسة المتعثرة تظل أسيرة لشخص واحد أو دائرة ضيقة تحتكر القرار.

التحول نحو الريادة في القطاع العام، خاصة في بيئات مثل شيكان، يتطلب إعادة التفكير في الهياكل التنظيمية، وتبني نماذج مرنة توازن بين الرقابة والتفويض، كما يتطلب الاستثمار في تدريب القيادات، ووضع أنظمة واضحة تحدد المسؤوليات وتضمن المساءلة. إن بناء مؤسسة رائدة لا يبدأ من القمة فقط، بل من كل مستوى إداري فيها. وكما اتسعت دائرة المشاركة في اتخاذ القرار، زادت فرص النجاح، وتضاعفت القدرة على مواجهة الأزمات.

في الختام يمكن القول إن الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الريادة المؤسسية لا يتحقق بالشعارات، بل بإعادة توزيع السلطة على أسس من الثقة والكفاءة. فالقائد الحقيقي ليس من يحتفظ بكل الصلاحيات، بل من يعرف كيف يوزعها ليصنع بها نجاحاً مستداماً. وأكد الجاي احلي....

تعاني من استمرارها، أحياناً في الخفاء، بعيداً عن أعين القانون والرقابة. وهنا يتجلى التحدي الحقيقي: فالمعرفة الصحية وحدها لا تكفي، ما لم يصاحبها وعي مجتمعي يدرك أن الفضة لا تصنع بالمشروط، بل تبني بالقيم والتربية.

إنها دعوة صادقة لإعادة النظر، لا في الموروث فحسب، بل في إنسانيتنا ذاتها، دعوها تنمو كما أراد لها خالقها، سليمة معافاة، فالفطرة جبل ثابت لا يزحزح ولا يشوه بذريعة العادة.

والتمسك بالتقاليد لا يعني التمسك بالآذي، كما أن الجمال الحقيقي يبدأ من سلامة الجسد والروح. فلنقلها بوضوح: كفى تشويهاً... دعوا الفطرة تنتصر

داخل الخيام وسط إخوانهم النازحين يقدمون لهم الدعم والزاد وعاشوا معهم فرحة العيد بفرحة تكاد تماثل فرحة الأطفال.. بحثوا عن الأطفال من نازحين ومشردين وفاقدين السند وقدموا لهم العيد باجمل ما يكون هم حقاً جنود الإنسانية ورسلاها

شكراً لكم فقد سطر التاريخ لكم بطولاتكم وكنتم على قدر المسؤولية.. شكراً متطوعين مفوضي العون الإنساني ولاية شمال كردفان.

#### نقطة أمل:

قريباً جداً سنتتهي الحرب في بلادي وسيذكر التاريخ رجالاً وجنوداً سطروا هذا النصر بارواحهم وأعمالهم شكراً من القلب قواتنا المسلحة والقوات المساندة لها والقوات النظامية فقد كان عيدكم في الثغور يحكي عن بسالة جيش لن يهزم أبداً

نقطة ضوء  
لو أعيش زول ليهو قيمة اسعد الناس بوجودي. ولنا عودة

## بتشريف الوزير الاتحادي والولائي اجتماع بين لجنة المنتخبات وهيئة البراعم والناشئين القومية لوضع خارطة للمشاركة في سيكافا



زمن اضافي

محمد وداعة محجوب

### الكرة الإفريقية وتحديات تطبيق قوانين كرة القدم

لا تزال كرة القدم الإفريقية رغم ما تملكه من شغف جماهيري هائل ومواهب استثنائية تعاني من إشكاليات مزمنة تتعلق بتطبيق القوانين والعدالة التحكيمية هذه التحديات عادت إلى الواجهة بقوة عقب الأحداث المثيرة التي صاحبت بطولة أمم إفريقيا الأخيرة إلى جانب الجدل المتصاعد في مسابقات الأندية وهو ما يطرح تساؤلات حقيقية حول مدى التزام المنظومة الكروية في القارة السمراء بروح ونص قوانين اللعبة. فسي سباق غير موهوبة تفجرت أزمة قانونية عسب تتويج المنتخب السنغالي بلقب أمم إفريقيا قبل أن يصدر قرار لاحق من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) بتحويل اللقب لصالح المنتخب المغربي هذا التطور غير المسبوق فتح بابا واسعا للنقاش حول آليات اتخاذ القرار داخل الكاف ومدى شفافية الإجراءات القانونية المتبعة، خاصة في القضايا التي تمس نتائج البطولات الكبرى، فمثل هذه القرارات لا تؤثر فقط على سجل البطولات، بل تضرب في عمق مصداقية المنافسة نفسها وعلى صعيد الأندية، جاءت شكوى الهلال السوداني ضد طاقم تحكيم مباراته أمام نهضة بركان المغربي في إياب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا لتزيد المشهد تعقيدا. المباراة شهدت لحظات دراماتيكية أبرزها إفساد هدف صحيح للهلال أحرزه كوليبالي بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء استقرت في الشباك، في قرار أثار استغراب المتابعين والمحليلين، ولم يتوقف الجدل عند هذا الحد، إذ احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح الفريق المغربي مباشرة بعد إفساد الهدف، ما زاد من حدة الاحتجاجات وأشعلت موجة من الاعتراضات والاعتقادات هذه الوقائع تضع التحكيم الإفريقي تحت مجهر المساءلة، وتؤكد الحاجة الملحة لتطوير منظومة التحكيم سواء عبر تحسين مستوى الحكام أو توسيع استخدام التقنيات الحديثة مثل حكم الفيديو المساعد (VAR) بشكل أكثر كفاءة وشفافية مما لا يخفى على التحكيمية حين تتكرر في مراحل حاسمة تتحول من مجرد هفوات بشرية إلى عنصر مؤثر في توجيه نتائج البطولات الجماهير الإفريقية التي تتابع بشغف وتعلق كبيرين، تنتظر اليوم ما ستسفر عنه هذه الشكاوى من قرارات حاسمة تعيد الثقة في عدالة اللعبة فالتحدي الحقيقي لا يكمن فقط في إصدار الأحكام بل في ضمان أن تكون تلك الأحكام عادلة وواضحة وقائمة على تطبيق صامم للقوانين المنظمة لكرة القدم كما تعتبر كرة القدم أكثر من مجرد لعبة في إفريقيا إنها مرآة لعدالة المنافسة وروح الرياضة وإذا لم يتم التصدي بجديته لهذه التحديات فإن الخاسر الأكبر لن يكون فريقا بعينه بل مصداقية كرة القدم الإفريقية بأكملها.

المنتخبات السنوية وأعضاء الهيئة القومية.

وناقش الاجتماع آليات إعداد منتخب الناشئين حيث تم التامين على تنظيم منافسة قومية تضم منتخبات ولايات السودان بما يسهم في توسيع قاعدة الاختيار واكتشاف المواهب، وصولا إلى تشكيل منتخب قادر على تمثيل البلاد بصورة مشرفة في بطولة سيكافا.

وفي ختام الاجتماع تقرر عقد الاجتماع المقبل للجنة بولاية الجزيرة في الرابع من أبريل ٢٠٢٦، لمواصلة التنسيق واستكمال الترتيبات الخاصة ببرنامج إعداد المنتخب.



والناشئين الأستاذ خضر إسماعيل فضل الله، والدكتور عمار زكريا نازير نيسهيد، المناشئين بولاية الخرطوم، فضلا عن عدد من أعضاء اللجنة المشرفة على

جانب النائب الأول لرئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية الدكتور أسامة عطا المنان حسن، والأمين العام للهيئة القومية للبراعم

انعقد بمقر الاتحاد السوداني لكرة القدم بالخرطوم اجتماع مشترك ضم اللجنة المشرفة على منتخب الناشئين بلجنة المنتخبات الوطنية وهيئة البراعم والناشئين القومية وذلك في إطار التنسيق لمستقبل المنتخبات السنوية ووضع خارطة طريق لاختيار المنتخب الوطني للناشئين تحت (١٧) عاما استعدادا للمشاركة في بطولة شرق ووسط إفريقيا «سيكافا» القادمة.

وشرف الاجتماع وزير الشباب والرياضة الاتحادي البروفيسور أحمد آدم أحمد، ووزير الشباب والرياضة بولاية الخرطوم الدكتور بابكر علي يحيى، إلى

## المنتخب السوداني الريف يروض الأخضر بثنائية مثيرة

### تألق هجومي وتصدي بطولي يحسم القمة



وشهدت المباراة لحظة حاسمة عندما تصدى حارس المنتخب السوداني ببراعة لركلة جزاء، مانعا التعادل ومحافظة على تقدم فريقه حتى صافرة النهاية.

هذا الفوز يعكس تطور مستوى العناصر الناشئة في المنتخب السوداني ويمنح الجهاز الفني دفعة معنوية كبيرة قبل الاستحقاقات المقبلة.

يذكر أن هذا الأسبوع يشهد مباريات دولية عديدة بين المنتخبات

حقق المنتخب السوداني الريف فوزا ثمينًا على نظيره السعودي الريف بنتيجة ٢-١ في مواجهة حماسية عكست روحًا قتالية عالية و أداء متوازنًا بين الدفاع والهجوم. افتتح مازن فضل التسجيل للسودان بعد مجهود فردي مميز قبل أن يعزز محمد تيه النتيجة بهدف ثان أكد أفضلية صفوف الجديان. ورغم محاولات المنتخب السعودي للعودة في اللقاء وتقليص الفارق إلا أن الدفاع السوداني ظل صامدا

## الهلال يستعيد الصدارة بثنائية مثيرة ويؤكد عزمه على حسم اللقب



وبهذا الانتصار الثمين رفع الهلال رصيده إلى ٥١ نقطة، ليستعيد صدارة جدول الترتيب ويبعث برسالة قوية لمنافسيه بأنه ماض بقوة نحو التتويج في ظل الأداء المتصاعد والروح القتالية التي يظهر بها الفريق في الجولات الأخيرة

الشباك، قبل أن يعزز صنادي النتيجة بهدف ثان منح الهلال أفضلية مريحة نسبيًا ورغم محاولات رستيرو للعودة في النتيجة وتقليص الفارق بهدف، إلا أن دفاع الهلال أظهر صلابته كبيرة في الدفاع الأخرى محافظا على التقدم حتى إطلاق صافرة النهاية

على الضغط العالي والتحركات المنظمة في وسط الملعب، ما مكنه من السيطرة على مجريات اللعب وخلق عدة فرص خطيرة ونجح الفريق في ترجمة أفضليته إلى أهداف بعدما افتتح التسجيل عبر بول بوعبا الذي استغل فرصة سانحة وأسكن الكرة في

حقق فريق الهلال فوزا مهماً ومستحقاً على نظيره رستيرو بنتيجة (٢-١)، في مواجهة قوية اتسمت بالإثارة والندية حتى صافرة النهاية. ودخل الهلال المباراة بعزيمة واضحة للعودة إلى صدارة الترتيب حيث فرض أسلوبه منذ الدقائق الأولى، معتمدا

## الأهلي الأبيض يرفع وتيرة الإعداد للتأهلي ودوري الأولى



قبل خوض غمار المنافسة التأهيلية وتكتسب مباريات دوري الأولى بالأبيض أهمية خاصة باعتبارها محطة إعداد قوية تسهم في رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين قبل انطلاق الدوري التأهيلي المرتقب خلال الشهر الجاري بالعاصمة القومية الخرطوم ويأمل الأهلي الأبيض في تقديم مستويات مميزة ونتائج إيجابية تعزز حظه في تحقيق حلم الصعود إلى الدوري الممتاز، مستندا إلى استقرار فني وروح تنافسية عالية داخل صفوفه.

كشفت فريق الأهلي الأبيض تحضيراته للمرحلة الحاسمة من الدوري التأهيلي المؤهل للدوري الممتاز حيث واصل تدريباته المكثفة بقلعة شيكان وسط حضور فني وإداري مميز يعكس جدية الطموحات ورغبة الفريق في تحقيق الصعود. ويستعد الأهلي الأبيض لخوض مواجهة مهمة أمام هلال الأبيض بعد غد الأربعاء ضمن الأسبوع الأول من الدورة الثانية لدوري الدرجة الأولى (المجموعة ب) في مباراة تعد اختبارا حقيقيا لمدى جاهزية الفريق

## برمجة قوية للدورة الثانية لدوري الأولى بالأبيض



أهمية خاصة حيث تسعى جميع الفرق لتحقيق نتائج إيجابية تمنحها دفعة معنوية قوية في مستهل مشوار الدورة الثانية، خاصة في ظل التقارب الكبير في المستويات والطموحات. ومع صافرة البداية يبقى الرهان على انطلاقته قوية ومباريات حماسية تضع ملامح المنافسة مبكرا في طريق الحسم

المنافسات يوم الأربعاء ١ أبريل بمواجهة جماهيرية بين الهلال والأهلي وهي مباراة ينتظر أن تشهد حضورا كبيرا نظرا لقيمة الفريقين وتاريخهما.

وتتواصل المباريات يوم الجمعة ٣ أبريل بقاء الصفا والرفاق على أن تختتم مباريات الأسبوع يوم الإثنين ٦ أبريل بمواجهة شيكان والاتحاد وتكتسب انطلاقته هذا الأسبوع

تتجه أنظار عشاق كرة القدم بمدينة الأبيض إلى ملعب قلعة شيكان الذي يحتضن جميع مباريات الأسبوع الأول من الدورة الثانية لدوري الدرجة الأولى في أجواء يتوقع أن تكون حافلة بالإثارة والتنافس القوي بين فرق المجموعتين (١) و(ب). في المجموعة (١) تنطلق المنافسات يوم الخميس الموافق ٢ أبريل بمواجهة تجمع بين كريمة والشروق في لقاء يسعى خلاله الفريقان لبداية قوية تعزز حظوظهما في المنافسة، وتتواصل المباريات يوم السبت ٤ أبريل بقاء طيبة والأعمال، قبل أن تختتم مواجهات هذا الأسبوع يوم الثلاثاء ٧ أبريل بمباراة مرتقبة بين الموردة وأمير. أما في المجموعة (ب) فتفتتح



نهيات  
فتحي الكرسي

### فخ الاستجابة: هل يصح الضغط العالي منصة لايتزاز الدولة والمجتمع؟

تحولت الحارة العاشرة بمنطقة الثورة في أم درمان إلى مسرح لواقعة غير مسبوقة حين أقدم شاب سوداني على تحويل برج للضغط العالي إلى منصة احتجاجية مهدداً بالانتحار ومتسبباً في انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة.

هذه الحادثة مثلت عرضاً درامياً للسكان إذ اشتراط الشباب حضور والي الخرطوم شخصياً والاستجابة لمطالب مادية واجتماعية محددة تمثلت في تزويجه من فتاة تدعى «عبيير» وتوفير سكن ومبالغ مالية له وفق الروايات المتداولة.

هذا المشهد الذي شد انتباه الآلاف يفتح ملفاً معقداً يتعلق بالأوضاع النفسية والاجتماعية لشريحة من الشباب في ظل قبوة متزايدة بين الطموحات والواقع الاقتصادي كما يضع الدولة أمام اختبار دقيق يمس هيبة القانون وأمن المنشآت الحيوية.

من الناحية الفنية والأمنية كشفت الحادثة عن ثغرات واضحة في تأمين المرافق الحساسة الأمر الذي يستدعي تبني سياسات وقائية أكثر صرامة تشمل تعزيز التصنيات الفيزيائية للإبراج وتفصيل أنظمة إنذار مبكر مرتبطة بغرف طوارئ محلية.

وقد اضطرت إدارة الكهرباء إلى اتخاذ قرار استثنائي بقطع التيار عن أجزاء من أم درمان حفاظاً على سلامة الشباب وهو إجراء احترازي أدى إلى تعطيل مرافق حيوية بما في ذلك بعض الخدمات الصحية مما يبرز كيف يمكن لفاعل فردي أن ينعكس سلباً على مجتمع بأكمله.

ويؤكد ذلك ضرورة وضع بروتوكولات فنية تقلل نطاق قطع الخدمة إلى أضيق حد ممكن إلى جانب تشكيل فرق متخصصة في التفاوض النفسي والأمني لإدارة مثل هذه الأزمات بصورة مهنية مع تجنب الاستجابة للضغوط التي قد تضيء شرعية على سلوكيات مماثلة.

أما على الصعيد الاجتماعي والنفسي فإن مطالبة الشاب بالزواج من «عبيير» تعكس بصورة رمزية تعقيدات أزمة الزواج في السودان غير أن الاستجابة لمثل هذه المطالب تحت تأثير التهديد وتعطيل المصالح العامة تمثل سابقة خطيرة قد تشجع على تكرارها.

إن القبول بمنطق المقايضة بين الحضانة على الأمن العام وتلبية المطالب الفردية يفتح الباب أمام ممارسات ابتزاز علني ويهدد بتحويل المرافق الخدمية إلى أدوات للضغط والمساومة.

وعليه فإن المعالجة الرشيدة تقتضي الفصل بين التعاطف مع الظروف الإنسانية وتجريم الأفعال المخالفة للقانون عبر تطبيق نصوص قانونية رادعة تجرم الاعتداء على المنشآت الحيوية مع إخضاع مرتكبي مثل هذه الأفعال لتقييم قانوني ونفسي يضمن عدم تحولها إلى نموذج يحتذى.

لقد شكل نجاح فرق الإنقاذ في إنهاء الموقف دون خسائر بشرية خاتمة ميدانية إيجابية إلا أنه في الوقت ذاته يمثل بداية لمرحلة تتطلب قدراً أكبر من الحزم الإداري والسياسي، فيقدر ما يحتاج الشباب إلى قنوات مشروعة للتعبير عن مطالبهم يجتاز المجتمع أيضاً إلى حماية استقراره ومؤسساته من أي ممارسات تهدد الأمن العام تحت غطاء المطالب الاجتماعية.

وتخلص هذه الواقعة إلى ضرورة تعزيز سياسات الدعم الاجتماعي وتيسير سبل العيش مع التأكيد الحاسم على أن الاستجابة لأفعال الابتزاز تقوض أسس الدولة وسيادة القانون وأن معالجة مثل هذه الظواهر يجب أن تقوم على التوازن بين البعد الإنساني والحزم القانوني بما يحول دون تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً.

### التكيا .. نموذج للتكافل .. استجابة تتجاوز الاغاثة



أي واحدث  
الصاح ابومنصف

إلى مستحقه بأبكر قدر من العدالة والكفاءة.

ولم تكن هذه الجهود لتحقيق بهذا الزخم لولا الشراكة الفاعلة مع المنظمات الوطنية والدولية التي لعبت دوراً مكملاً

في دعم التكيا وتعزيز قدرتها على الاستجابة، فالتجارب الميدانية أثبتت أن العمل الإنساني لا يمكن أن ينجح بمعزل عن تكامل الأدوار، حيث أسهمت المنظمات في توفير الدعم اللوجستي والغذائي، إلى جانب دعم المبادرات المجتمعية التي تمثل

العمود الفقري لهذه التكيا. غير أن أهمية هذه التدخلات رغم ضرورتها، تفتح الباب لسؤال أكثر عمقا: هل يمكن أن نفل

نعالج آثار الأزمة دون الاقتراب من جذورها؟ الإجابة تفرض نفسها بوضوح: التكيا ضرورة، لكنها ليست الحل النهائي.

المرحلة القادمة تتطلب الانتقال من مفهوم الإغاثة إلى مفهوم التمكين، من تقديم الغذاء إلى دعم إنتاجه، من الاستجابة المؤقتة إلى بناء الاستقرار.

وهذا لن يتحقق إلا عبر ربط برامج التكيا بمشروعات سبل كسب العيش، ودعم صغار المزارعين، وتوفير مدخلات الإنتاج، وتمويل الأنشطة الصغيرة، حتى تستعيد الأسر قدرتها على الاعتماد على نفسها.

ما يميز تجربة شمال كردفان هو هذا التناغم الواضح بين مفوضية العون الإنساني والسلطات المحلية وشركاء العمل الطوعي، والمجتمعات نفسها.

هذا النموذج من التنسيق هو ما يصنع الفارق الحقيقي لأن الأزمة أكبر من أن تواجهها جهة واحدة، وأبعد من أن تحل بمعالجات جزئية.

ما يحدث في شمال كردفان ليس مجرد نشاط إنساني عابر بل تجربة متكاملة تعكس قدرة المجتمع السوداني على الصمود، وعلى إنتاج حلول من داخله، رغم قسوة الظروف، تجربة تقول إن الإرادة الجماعية، حين تتوفر لها القيادة والتنظيم والشراكة، يمكن أن تصنع فارقاً حقيقياً.

المرحلة القادمة تتطلب الانتقال من مفهوم الإغاثة إلى مفهوم التمكين، من تقديم الغذاء إلى دعم إنتاجه، من الاستجابة المؤقتة إلى بناء الاستقرار.

وهذا لن يتحقق إلا عبر ربط برامج التكيا بمشروعات سبل كسب العيش، ودعم صغار المزارعين، وتوفير مدخلات الإنتاج، وتمويل الأنشطة الصغيرة، حتى تستعيد الأسر قدرتها على الاعتماد على نفسها.

ما يميز تجربة شمال كردفان هو هذا التناغم الواضح بين مفوضية العون الإنساني والسلطات المحلية وشركاء العمل الطوعي، والمجتمعات نفسها.

هذا النموذج من التنسيق هو ما يصنع الفارق الحقيقي لأن الأزمة أكبر من أن تواجهها جهة واحدة، وأبعد من أن تحل بمعالجات جزئية.

ما يحدث في شمال كردفان ليس مجرد نشاط إنساني عابر بل تجربة متكاملة تعكس قدرة المجتمع السوداني على الصمود، وعلى إنتاج حلول من داخله، رغم قسوة الظروف، تجربة تقول إن الإرادة الجماعية، حين تتوفر لها القيادة والتنظيم والشراكة، يمكن أن تصنع فارقاً حقيقياً.

المرحلة القادمة تتطلب الانتقال من مفهوم الإغاثة إلى مفهوم التمكين، من تقديم الغذاء إلى دعم إنتاجه، من الاستجابة المؤقتة إلى بناء الاستقرار.

وهذا لن يتحقق إلا عبر ربط برامج التكيا بمشروعات سبل كسب العيش، ودعم صغار المزارعين، وتوفير مدخلات الإنتاج، وتمويل الأنشطة الصغيرة، حتى تستعيد الأسر قدرتها على الاعتماد على نفسها.

ما يميز تجربة شمال كردفان هو هذا التناغم الواضح بين مفوضية العون الإنساني والسلطات المحلية وشركاء العمل الطوعي، والمجتمعات نفسها.

هذا النموذج من التنسيق هو ما يصنع الفارق الحقيقي لأن الأزمة أكبر من أن تواجهها جهة واحدة، وأبعد من أن تحل بمعالجات جزئية.

ما يحدث في شمال كردفان ليس مجرد نشاط إنساني عابر بل تجربة متكاملة تعكس قدرة المجتمع السوداني على الصمود، وعلى إنتاج حلول من داخله، رغم قسوة الظروف، تجربة تقول إن الإرادة الجماعية، حين تتوفر لها القيادة والتنظيم والشراكة، يمكن أن تصنع فارقاً حقيقياً.



سطور  
على الرمال  
عبدالرحيم علي جارالني

برج الإرسال نتيجة الأمطار والرياح، وهو وضع يتطلب تدخل عاجل من الوزارة وهيئة البحث وكافة الجهات ذات الصلة.

أما تلفزيون ولاية شمال كردفان، فقد أثقلته الظروف حتى بات في أمس الحاجة إلى إعادة تأهيل شاملة. إننا نتطلع إلى انطلاقته قريبة لقناة كردفان لتشكل، إلى جانب إذاعة الولاية، مركزاً إعلامياً إقليمياً قادراً على نقل الحقيقة وصياغة السردية الأولى لما يجري على الأرض.

إنها رسالة انتظار مشفوعة بالأمل في تدخل سريع وفعال لإعادة إعمار وتأهيل إذاعة ولاية شمال كردفان وتلفزيون الولاية

وتشير هنا إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها حكومة ولاية شمال كردفان، بقيادة الأستاذ عبدالخالق عبداللطيف وداعة الله، في سبيل الارتقاء بالأداء الإعلامي رغم تعقيدات المرحلة وقلة الإمكانيات.

وبرغم ضغط الأولويات على بنود الصرف، شهد القطاع الإعلامي تدخلات واسعة ومقدرة أسهمت في تحسين مستوى الأداء وتعزيز

حضوره، بما يعكس إدراكاً واضحاً لأهمية الإعلام ودوره الحيوي في هذه الظروف الاستثنائية.

وفي جانب آخر، يواصل الصحفيون والإعلاميون بالولاية أداء رسالتهم وهم "قابضون على جمر القضية"، يقدمون الحرف والكلمة والصورة في سبيل دعم الاستقرار وإسناد القوات المسلحة، ومع ذلك يظل التساؤل مشروعا: أين الاتحاد العام للصحفيين السودانيين من هؤلاء؟

لم نشهد — طوال هذه الفترة — زيارة أو تفقداً أو حتى سؤالا عن زملاء يعملون في ظروف بالغة التعقيد، في وقت تتكاثر فيه المبادرات الداعمة للصحفيين في مدن أخرى وحتى خارج البلاد.

وإحفاقاً للحق، لا بد من الإشادة بجهود رابطة الصحافة الإلكترونية، بقيادة الزميل السر القصاص، التي سعت لمعالجة العديد من قضايا الصحافة الرقمية رغم التحديات الكبيرة التي واجهتها، خاصة في شمال كردفان.

غير أن الرسالة تظل قائمة: إلى الاتحاد العام للصحفيين السودانيين—وأنتم تمضون في تفتيح الكشوفات—تفقدوا زملاءكم على أرض الواقع، وأسألوا عنهم: هل هم بخير؟ هل ما زالوا

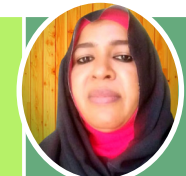
منذ اندلاع الحرب في ١٥ أبريل ٢٠٢٢م، ظل الإعلام في ولاية شمال كردفان، بكل وسائطه، يؤدي دوراً استثنائياً في دعم القوات المسلحة والمساهمة في تطبيع الحياة العامة، في وقت كانت فيه مدينة الأبيض تعيش حصاراً خانقاً من جهاتها كافة، وسط تدهور ملحوظ في كثير من الخدمات.

وفي خضم هذه التحديات، شكل الإعلاميون — أصحاب القلم والصوت والصورة — سندا صلباً وسدا منيعاً، تصدى لمحاولات النيل من صمود "عروس الرمال"، وأسهم في تثبيت رواية الواقع وتعزيز الروح المعنوية للمجتمع.

مؤخراً أطلقت وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية مبادرة (جيناكم) لإعادة إعمار المؤسسات الإعلامية بالمركز والولايات، وهو جهد مقدر، غير أن رسالتنا إلى السيد وزير الثقافة والإعلام، الأستاذ خالد الإعيسر، واضحة ومباشرة: إن مؤسسات الإعلام في شمال كردفان هي الأولى اليوم بالتأهيل والدعم والزيارة الميدانية.

فقد تصاعدت تساؤلات المواطنين بشأن توقف بث الإذاعات القومية والمتخصصة منذ أغسطس الماضي، عقب سقوط

### إشارات



رشا حسين ابراهيم

### شيكان .. ذاكرة الوفاء ونبض التصحية

ليس غرباً على مدينة مثل الأبيض ولا على محلية ضاربة في الجذور كمحلية شيكان أن تكون السبابة دوماً في تجسيد قيم التكافل التي تشكل العمود الفقري للإنسان السوداني. فما شهدناه مؤخراً من تكريم ودعم لأسر الشهداء ضمن الوثبة الرابعة للمقاومة الشعبية في برنامج احتفالي شمل توزيع مساعدات عينية، يؤكد قيمة وفاء بالفة الدلالة في توقيت نحتاج فيه جميعاً لاستلهام معنى العطاء.

إن فقـدان رب الأسرة في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن يترك فراغاً لا يملؤه إلا تكاتف المجتمع ووقفه الدولة الصلبة وهنا تبرز عبقرية هذه الخطة التي لم تكتف بالدعم اللحظي إنما ذهبت بعيداً نحو الاستدامة والاستقرار النفسي والاجتماعي لهذه الأسر المضحية.

لقد وضع والي شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد الطيف، النقاط على الحروف بقراراته الشجاعة فتمليك قطع الأراضي السكنية واستخراج لبطاقات لتمامية، والتكفل بالرسوم الدراسية هي خطوات

عملية تخرج بملف أسر الشهداء من دائرة المسكنات إلى رحاب الاستدامة والتمكين. فهي خطوة اعتراف صريح بأن الذي قدمه مهراً لوطن، يستحق أن ينال أنواره في أمن ويعلموا في طمأنينة ويجدوا الرعاية الصحية التي تليق بظلمة تضحية والدهم.

فإن معركة الكرامة التي تخوضها القوات المسلحة مسندة بالمقاومة الشعبية، لا تدار بأسلحة وحده إنما تدار أيضاً بتماسك الجبهة الداخلية للمجتمع وعندما نرى لجنة الاستنفار والمقاومة الشعبية بمحلية شيكان بالتعاون مع الشركاء تتكلم الصوف في رعاية هذه الأسر فهي تؤكد أن العهد الذي قطعته هو ليس شعاعاً للاستهلاك والتردد في المحافل والتجمعات إنما هو نهج عملي يربط بين

نضال الميدان ورفاه الإنسان. هذا التكافل الاجتماعي هو الحصن المنيع الذي تتحطم عليه كافة المؤامرات التي تحاك ضد الوطن والمواطن بكل مدن السودان فينما تحاول الآلة الإعلامية للميشيا بث البأس والذعر يأتي الرد من عروس الرمال وشعبها يؤكد أنهم جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

التحية لكل من غطت ونضد وسعى في هذه المبادرة والتحية الأكبر لأسر الشهداء الذين هم تاج في رأس الكل فيمثل هذا التلاحم بني السودان الذي نعلم به وطننا لا ينسى من ضحوا لأجله.

في الميدان؟ أم أنهم مجرد أسماء على الورق؟ وفي سياق التقدير، نتوجه بالشكر للمقاومة الشعبية وإمارة المجاهدين على تكريمهم للإعلاميين بالولاية، في لفظة مستحقة تعكس الاعتراف بدور الإعلام في هذه المرحلة المفصلية.

ختاماً، تحية خاصة للإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بمحلية شيكان، بقيادة الأستاذ عبداللطيف أحمد ميرغني، التي قدمت نموذجاً يحتذى به رغم شح الإمكانيات وتعقيدات الواقع.

فقد نجحت الإدارة في إصدار صحيفة شيكان الإلكترونية بصورة متميزة، وأطلقت الموقع الإخباري الرسمي للمحلية إلى جانب استعدادات كبيرة لإطلاق قناة شيكان الإلكترونية، فضلاً عن تأسيس شبكة شيكان الإخبارية، ومواصلة التغطية الإعلامية الشاملة لمختلف الأنشطة والفعاليات.

إن ما تحقق يعد جهداً استثنائياً، ويستحق أن يُعَمَّم كنموذج على مستوى البلاد.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.

رسالتنا الأخيرة الي وزارة الثقافة والإعلام الاتحادية وحكومة المركز: إن دعم الإعلام في شمال كردفان لم يعد خياراً، بل ضرورة وطنية تفرضها المرحلة.